مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤م

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار : (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة الثامنة
ملحق بالعدد (٢٣)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / ملحق بالعدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار : (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
التاريخ: ٥ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

Private.istihdath@mohesr.gov.iq

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019

Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج هـ/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج هـ/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف التطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
آيات الفرائض العبادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء الأسرة (دراسة تفسيرية)	أ.م. د. قيصر كاظم عاجل الأسدي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٩
المنهج التربوي الإصلاحي عند الإمام الحسين(ع) وأثره في التعايش السلمي في المجتمع	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	٤٧
المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع – التنمية المعرفية مثالاً –	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	٧١
التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)	د. دعاء شاكر كاظم كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل	١٠١
الإستبدال القولي (الجُملي) وأثره في تماسك النص القرآني	أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	١٢١

سبل مواجهة الانحرافات التربوية مدرسة الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) إنموذجاً	د. وسن حسين ليلو الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية الباحث: كريم عذاب لفتة الزاملي جامعة واسط – قسم اللغة العربية	١٥٧
معالم القيادة في سيرة الرسول الأعظم (ﷺ) من المنظور القرآني	الشيخ مهدي عباس الربيعي باحث إسلامي في الحوزة العلمية- النجف الأشرف	١٨٧
المقاصد القرآنية لآيات التوحيد دراسة في الموضوع والأثر	المدرس المساعد قاسم عبد المهدي عبد الله محمد وزارة التربية – مديرية التربية / النجف الأشرف	٢٢٣
منهج سيبويه التربوي وحواره العلمي مع أستاذه الخليل بن احمد الفراهيدي	أ.م.د. هاشم جبار الزرفي الكلية التربوية – قسم اللغة العربية – مركز النجف الأشرف الدراسي	٢٦٩
مفهوم الرسول والفرق بينه وبين النبي وأثره في ضوء آيات الكتاب العزيز	الدكتور علي عبد العظيم الخاقاني وزارة التربية	٢٩٥
آيات الترابط بين النظام الديني الإداري والتربوي الاجتماعي في سورة المؤمنون – دراسة تداولية –	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة	٣١٩

الفصحى في العاميّة دراسة في الدلالة والمعجم – لهجة النجف الأشرف مثالا –	م .د. حسام جليل عبد الحسين الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	٣٤٧
مفهوم العقل وهدي النبوة	أ.م د. عبد المنعم حمد صنكال المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	٣٦٧
الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني	م.م. رحاب فؤاد رشاد	٤٠١
البحث العلمي ودوره في معالجة الأنظمة السياسية وآثره في حل الأزمات / (جائحة كورونا أنموذجاً)	م.د. ثامر عبد السادة جاسم المجتومي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية م/ مرج البحرين / قسم التاريخ	٤٢٥
مستوى مهارات الإبداع اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية	أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير طرائق تدريس عامة جامعة القادسية – كلية التربية الباحث : فراس عمار جويد طرائق تدريس اللغة العربية جامعة القادسية – كلية التربية	٤٥٣

تطور المهارات الحياتية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ.م.د. قيس حميد فرحان مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية	٥٠٧
موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ – ١٩٥٢	أ .د . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ	٥٤٧
دور المسرح الصفي في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لأطفال الروضة	م.م. مروه عبد الكريم حمد الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	٥٩١
طرائق التدريس الشائعة لدى تدريسي الجغرافية والقانون – دراسة استطلاعية مقارنة في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤–	الباحث سجاد تحسين نعمة الحمداني ماجستير في القانون العام الباحثة سارة علي عبد الجبوري ماجستير في جيومورفولوجية	٦٢١
المقرّر المدرسي بين الوصف والصورة –قراءة نموذجية في كتاب التربية المدنية للسنتيْن الثالثة والرابعة ابتدائي–	أ.د. عبد القار سلاّمي كلية الآداب واللغات – جامعة تلمسان–الجزائر د. زهيرة نقول مديرية التربية لولاية تلمسان– الجزائر	٦٤٧

الاحصاء الرياضي في حضارة بلاد الرافدين ودوره في ابتكار الكتابة	م.م. حسن جاسم محمد عبيد العارضي جامعة الكوفة – كلية الاثار	٦٨٧
مقال مراجعة علمية اضطهاد الآشوريين في العراق عام ١٩٣٣ مراجعة نقدية لتغطية الصحافة البريطانية	علاء محسن صادق علي الاعرجي وزارة التربية – المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٧١٣

موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ - ١٩٥٢

أ .د . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ – ١٩٥٢

أ .د . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ
Raheem.a@uokerbala.edu.iq

المقدمة :

تعد الصحافة واحدة من اصدق المصادر التاريخية بوصفها تواكب الاحداث بشكل يومي ، وكانت صحيفة العالم العربي الصادرة في العراق ابان العهد الملكي واحدة من تلك الصحف التي واكبت الاحداث السياسية على الساحة العراقية في مختلف المجالات سواء ما تعلق منها بالتطورات السياسية الداخلية او ما يخص العلاقات الخارجية للعراق ، وهذه الأخيرة هي محور بحثنا ما بين عامي ١٩٤٥–١٩٥٢ اي ما بعد الحرب العالمية الثانية الى تاريخ توقف الصحيفة عن الصدور وهو عام ١٩٥٢ . تفاعلت صحيفة العالم العربي مع مختلف الاحداث بشكل مباشر ويومي ، لذا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على موقف الصحيفة من علاقات العراق الخارجية في بعض جوانبها مما كان موضع اهتمام الصحيفة ، مع الالتفات الى ان الصحيفة قد توقفت عن الصدور مرات عده في المدة موضوع البحث ، لذا اقتضى التنويه .

قسم البحث على محورين حمل الاول منهما عنوان موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . العربية ١٩٤٥ – ١٩٥٢ وتناول هذا المحور موقف الصحيفة من علاقات العراق مع كل من سورية والاردن ومصر.

اما المحور الثاني فكان بعنوان موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية _الإقليمية ١٩٤٥_ ١٩٥٢ وكرس هذا المحور لموقف الصحيفة من علاقات العراق

مع كل من تركيا وايران ولا يخفى ان طبيعة الموضوع اقتضت ان تكون صحيفه العالم العربي هي المصدر الرئيس للدراسة معززة ببعض الكتب التي تم الاستعانة بها لتوضيح بعض الاحداث او في الهوامش التعريفية .

الكلمات المفتاحية : صحيفة العالم العربي ، علاقات العراق الخارجية ، العراق ، ١٩٤٥ ، ١٩٥٢

النص الكامل :

اولا. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . العربية(١٩٤٥.١٩٥٢)

نحن هنا لسنا بصدد الحديث عن القضايا العربية من أين بدأت وكيف تطورت والنتيجة التي انتهت اليها ، وإنما يهمنا موقف السياسة الخارجية العراقية منها ، وفي الوقت نفسه موقف صحيفة العالم العربي من تلك السياسة ، لكن ذلك لا يمنع من الحديث عن تلك القضايا ولو بشكل بسيط من أجل أن نحدد قوة وضعف موقف الصحيفة منها .

١. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . السورية(١٩٤٥.١٩٥٢):

سقطت الولايات العربية التابعة للدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ بأيدي الحلفاء ، وكانت سورية ولبنان من نصيب فرنسا بموجب اتفاقية مسبقة بين الحلفاء، كانت نية الانتداب الفرنسي تجزئة بلاد الشام على أُسس عرقية وطائفية ، استقطعت فرنسا مدن طرابلس وبيروت وصيدا وصور ووادي البقاع وجبل عامل وسهل عكار لتنشأ ما عرفت فيما بعد بدولة لبنان الكبرى في أيلول ١٩٢٠، واحتلت سورية مكانة متميزة في سياسة العراق الخارجية منذ بداية العهد الملكي عام ١٩٢١، ويمكن أن يبرز هذا الاهتمام لأسباب جغرافية وتاريخية واقتصادية وسياسية[١].

اعترف العراق باستقلال سورية رسمياً ، بعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ الثامن والعشرين من اب ١٩٤٣[٢]، ولقي اعتراف العراق باستقلال سورية ارتياحاً كبيراً من قبل الحكومة السورية ، "وقد بعث رئيس الجمهورية السورية الى الوصي على العرش عبدالإله برقية ضمنها جميل شكره، وتمنياته للحكومة العراقية ، وكذلك بعث رئيس

الحكومة السورية سعدالله الجابري[٣] ببرقية الى نوري السعيد ، وقد استهلها بالواقع الكبير الناشئ من اعتراف العراق باستقلال سورية وسيادتها ، فضلاً عن ذلك بعث وزير الخارجية السوري جميل مردم[٤]برقية الى وزير الخارجية العراقي نصرت الفارسي[٥]، ضمنها ارتياح سورية الكبير لاعتراف الحكومة العراقية بالدولة السورية المستقلة ، واشار فيها الى ضرورة التعاون الوثيق بين البلدان العربية ، وإلى قرار الحكومة السورية من ناحيتها بإحداث مفوضية سورية في بغداد ، وقد رد وزير الخارجية العراقي ببرقية شكر وتهنئة أعرب فيها عن ترحيب الحكومة العراقية بتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين"[٦].

ولأهمية القضية السورية بالنسبة للعراق ، ووقوعها إلى جواره ، ووجود العديد من الروابط بين الشعبين العراقي والسوري ، ووقوع الأحداث الكثيرة التي شهدتها سورية في هذه الحقبة ، فقد تفاعلت صحيفة العالم العربي مع القضية السورية .

كانت صحيفة العالم العربي متابعة وبشكل كامل ، لكل تطورات الاحداث العربية وخاصة السورية منها، ونشرت في مقال لها في الثاني من كانون الثاني ١٩٤٥ خطاب رئيس الوزراء حمدي الباجه جي في مجلس النواب العراقي، الذي اوضح فيه سياسته الخارجية ، من خلال العمل على تحقيق الوحدة العربية ، ومعالجة المشاكل الي تحول دون تحقيقها ، فضلا عن الدعوة لتحقيق استقلال سورية ولبنان ، وحل مشكلة فلسطين، وقد عبرت صحيفة العالم العربي عن موقفها تجاه خطاب رئيس الوزراء حمدي الباجه جي ، اذ قالت ما نصه "**ترجو ان يثابر العراق على هذه السياسة الحميدة التي تحقق آمال هذا الجزء من الوطن العربي في الوحدة التي يصبو اليها ، ان الامة العربية في جميع اقطار الوطن العربي تؤيد المساعي التي ترمي الى تحقيق وحدة صحيحة تدوم على الزمن، وتشمل البلدان العربية بما فيها فلسطين والمغرب العربي**"[٧].

كانت القضية السورية حاضرة في جلسة السابع والعشرين من آذار ١٩٤٥ حينما تحدث وزير الخارجية أرشد العمري عن القضية السورية قائلاً ما نصه "**وأنها جاهدت من أجل استقلالها ، والعراق والدول العربية ساعداها في ذلك ، لكن فرنسا قالت أن الانتداب لم يزل قائماً ، وأن حل قضية سورية قريب جداً وأن الدول العربية**

استمعت إلى مطالب السوريين وقدمت مذكرة تفصيلية إلى الدول ذات الشأن ولم تتلق رداً رسمياً وأعرب عن اطمئنانه إلى دعوة سورية إلى مؤتمر سان فرانسيسكو"[٨]، وقد وجه احد النواب سؤالاً إلى رئيس الوزراء حمدي الباجه جي عن مشروع **سورية الكبرى**[٩]،وماهي سياسة الحكومة العراقية تجاه هذا المشروع؟ وأجاب رئيس الوزراء حمدي الباجه جي قائلاً ما نصه "**أن العراق يحترم ويؤيد رغبة وأماني سكان الأقطار العربية ، ومنها سورية ولبنان مهما كانت ، وهذا الموضوع ليس لنا أن نخوض به الآن**"[١٠].

شهدت قضية سورية بعد الحرب العالمية الثانية تطورات كثيرة من حيث علاقتها بفرنسا، وفي الرابع من أيار ١٩٤٥ أبلغت الحكومة الفرنسية رئيس الوزراء السوري سعد الله الجابري نيتها بإرسال تعزيزات إلى قواتها في سورية ولبنان، لكي تحل محل القوات التي سوف تغادر الاراضي السورية، وان تنزل قوات فرنسية جديدة في سوريا ولبنان بحجة الحرب ضد اليابان[١١]، فتقدمت الحكومتان السورية واللبنانية بمذكرات الى كل من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا ، طلبتاً فيها عدم أرسال قوات فرنسية الى سورية ولبنان ، قبل الحصول على موافقة الجمهوريتين، وفي نفس الوقت كانت الحكومة الفرنسية تنزل قواتها في ميناء بيروت دون النظر الى احتجاج الحكومتين السورية واللبنانية ، فضلا عن محاولة فرنسا الضغط على سورية ولبنان ، لعقد معاهدة تحالف معها ، تضمن تحقيق المصالح الفرنسية في البلدين[١٢]، لذا اتفق الجانبين السوري و اللبناني على عدم الدخول في المفاوضات مع الجانب الفرنسي، وإلقاء جميع التبعات التي يمكن أن تنجم عن هذا الموقف على عاتق الحكومة الفرنسية، كما قرروا توحيد الجهود والمساعي للدفاع عن سيادة البلدين واستقلالهما[١٣].

وبعد التطورات الأخيرة عقد اجتماع في الحادي والعشرين من ايار ١٩٤٥ في البلاط الملكي، برئاسة الوصي عبد الاله ، حضره رئيس الوزراء حمدي الباجه جي ، وكانت مسألة سورية ولبنان موضوع الاهتمام في هذا الاجتماع ، الذي تحولت إليه أنظار الشعب العراقي كله[١٤].

تابعت صحيفة العالم العربي في مقال لها في الثالث والعشرين من أيار ١٩٤٥الحالة المضطربة في سورية ، والاحتجاجات الشعبية ضد انزال الفرنسيين قوات جديدة ، إذ قالت ما نصه "**واصدرت الحكومة الفرنسية بيانا ، ادعت فيه تعزيز قواتها في سوريا ولبنان ، كان بمثابة تدبير من جانب فرنسا ، لاتخاذ البلدين المذكورين لتسيير الحرب ضد اليابان، ولمساعدة السلطات الفرنسية على سيادة الامن والنظام ، وأنها قامت باحتلال البرلمان السوري ، وهذه هي المرة الخامسة في غضون بضع سنوات**"[١٥]،واستنكرت صحيفة العالم العربي هذا العمل ، وانه أصبح من تقاليد فرنسا في سورية ، وأن احتلال البرلمان رافقته أعمال غير إنسانية ، يستنكرها العالم من ضرب الطائرات ، والمدافع وقتل النساء والأطفال والمدنيين العزل ، حتى بلغ عدد القتلى في حادثة واحدة أكثر من ثلاث مائة قتيل ، وجعلت فرنسا من مدن سورية هدفاً لقنابلها ، وجنودها ينشرون الرعب ، والقتل بين السكان على حد وصف الصحيفة[١٦].

نشرت صحيفة العالم العربي ردود فعل العراق الرسمية ، من خلال متابعة ونشر ما يدور داخل اروقة الدولة العراقية ، وقد عقد مجلس الوزراء في العشرين من ايار ١٩٤٥ على اثر الاعتداءات الفرنسية على سورية ولبنان ، وقرر المجلس رفع برقيات الى الدول العظمى، احتجاجا على تصرف الحكومة الفرنسية ، الذي يخالف المبادئ الدولية[١٧]، اما في ما يخص المجلس النيابي العراقي ، فقد عقد جلسته السادسة والثلاثون في الحادي والعشرين من ايار ١٩٤٥ ، وقد تليت فيه البرقية الواردة من السكرتير العام لجمعية **الاتحاد العربي** في القاهرة، شرحت فيها تمادي الفرنسيون، في محاولة خلق الاضطرابات بسورية ولبنان، لإكراههم على الاستقلال، فقرر مجلس النواب رفع احتجاج الى السلطات الدولية المختصة[١٨].

امتعضت صحيفة العالم العربي من المشاكل التي تثيرها فرنسا في سورية ولبنان، من اجل عدم اعلان استقلالهما، الذي سبق وان اعلنته حكومة الجنرال ديغول، وكان اعلان الاستقلال اعلاناً صريحاً واضحاً لا يقبل التأويل والتفسير، ولا يمكن لأساليب السياسة الملتوية ان تجد فيه منفذا يمكنها من الحد منه وتقييده[١٩]،وقد ساءت الحالة في سورية الى حد كبير نتيجة الاعتداء القوات الفرنسية على وحدات الشرطة السورية

، وعلى الموظفين على حدا سواء ، وقتل العديد منهم ، بعد القصف الفرنسي على المقرات الحكومية[٢٠].

اعربت بريطانيا عن انزعاجها على لسان وزير خارجيتها آيدن Eden [٢١] قائلا "**ان بريطانيا قد قررت أخيرا ان لا تقف بعد الان مكتوفة الايدي تجاه هذه الحالة، وان المستر تشرشل قد أبلغ ديغول، بأن الحكومة البريطانية تأسف جدا لاضطرارها بأن تأمر القائد العام لقوات الحلفاء في الشرق الاوسط، بأن يتدخل للحيلولة دون الاستمرار في سفك الدماء، وقد طلب تشرشل في رسالة ديغول، ان يأمر القوات الفرنسية في الحال، بوقف طلقات النار، والانسحاب الى ثكناتهم، تجنبا لوقوع الاصطدام بين القوات الفرنسية والبريطانية**"[٢٢]، وقد اوعز القائد الاعلى للقوات الفرنسية في سورية الى قواته بوقف القتال في سورية، على اثر الانذار الذي قدمته الحكومة البريطانية لهم[٢٣]،وتركت القوات الفرنسية المدن السورية تحت حماية القوات البريطانية، وغادرت القوات الفرنسية الشام، مستخدمة الطرق الثانوية، ابتغاء تحاشي المظاهرات السورية ضدهم[٢٤].

تفاعلت الصحيفة مع التظاهرات التي خرجت في بغداد، مستنكرة الاعتداءات والتعسف الفرنسي في سورية ولبنان، فضلاً عن تأييدها لموقف الحكومة العراقية إزاء السياسة الفرنسية[٢٥]، علاوةً على ما تقدم، قامت جمعية الهلال الاحمر العراقية ، بإرسال مساعدات غذائية ودوائية الى الشعب السوري ، والوقوف معه للتخلص من الآلام ، والجروح التي تركها خلفه الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام ، وهكذا اظفرت سورية بطرد القوات الفرنسية من أراضيها، واصبحت سورية بعد ذلك تتمتع بالاستقلال الفعلي ، بفضل تضامن البلاد العربية ، ومساعدة البريطانيين لهم[٢٦].

قررت الحكومة السورية الاحتفال في السابع عشر والثامن عشر من نيسان ١٩٤٦ بعيد جلاء القوات الفرنسية من سورية ، وتم ارسال دعوة الى العراق ، لحضور هذا الاحتفال، وقررت الحكومة العراقية ، ارسال وفد رسمي برئاسة وزير المعارف نجيب الراوي[٢٧]، ومدير الخارجية العام محمد فاضل الجمالي[٢٨]، وغادر الوفد العراقي بغداد في الرابع عشر من نيسان ١٩٤٦[٢٩]، وأجتمع مجلس النواب السوري، واستمع الى البيان الوزاري الذي تناول سياسة البلاد الداخلية والخارجية، وأشار الى ضرورة

ايجاد الاستقرار، والامن والعمل على تنسيق العمل الحكومي، والغاء القرارات التي سنها المحتل تدريجيا يتفق مع مصلحة البلاد، ورفع مستوى التعاون مع الدول العربية ، وتولى البيان بحث السياسة الخارجية لسورية، بإقامة العلاقات مع بريطانيا ، ومناصرة القضية الفلسطينية(٣٠).

وكان من ابرز القضايا العربية التي شغلت اذهان الشعب العراقي، في تلك الفترة هي المحاولات العديدة، التي سعت لاتحاد العراق وسورية في دولة واحدة، ففي الثامن من تشرين الاول ١٩٤٩ اتخذ الحزب **الوطني السوري** وهو اعرق الاحزاب السورية تاريخيا ، بشأن حمل الحكومة السورية "**على اتخاذ ما يلزم من الوسائل الكفيلة بتحقيق أتحاد سورية مع العراق في رئاسة واحدة، وتوحيد الامور العسكرية والخارجية والاقتصادية، وكانت هذه الدعوات من الاسس التي قام عليها العهد السوري الاول قبل ان يباغته الانتداب الفرنسي البغيض**"(٣١).

علقت صحيفة العالم العربي في التاسع من تشرين الاول ١٩٤٩ في هذا الخصوص ما نصه "**لقد أبدت الاحزاب السورية الراغبة بالاتحاد مع العراق ، وعلى رأسها الحزب الوطني، بأن الشعب السوري لا يسعه التفريط باستقلاله الذي كسبه بدماء ابنائه الابرار من طريق الاتحاد بالعراق المرهق بأغلال المعاهدة العراقية . البريطانية ، وان هذا الرأي مجمع عليه ليس من قبل الاحزاب وحدها بل من قبل جميع ابناء الشعب السوري، ولابد ان المسؤولين في العراق وجهوا بذلك ولابد انهم عاملون على اتخاذ ما يطمئن الحذرين على استقلال سورية من المعاهدة المذكورة، وعليه فليس لنا ان نبحث من هذا الشأن مالم تنكشف المراحل التي ستعقب المداولات الجارية بشأن الاتحاد المنشود**"(٣٢)، وعلقت الحكومة السورية في موضوع الاتحاد، ان الظروف التي تمر بها سورية غير مستقرة في تلك الفترة، ولا شروع في مباحثات رسمية، بصدد مشروع التحالف السوري العراقي، لان الحكومة انتقالية في سورية، وسيترك الامر للحكومة التي تأتي بعدها للبت في هذا الموضوع الهام بصورة دستورية على ضوء مصلحة سورية(٣٣).

اعلنت الحكومة السورية في العاشر من كانون الاول ١٩٤٩ ، انها ابلغت الحكومة العراقية أنها غير مستعدة لمناقشة مشروع الاتحاد السوري . العراقي ، وان اغلبية

الشعب السوري يميل الى ابقاء الوضع كما هو ، والمحافظة على النظام الجمهوري، وهذا ما تقول به الاغلبية في الجمعية التأسيسية السورية الجديدة[٣٤].

وفي الخامس من نيسان ١٩٥١ تعرضت الحدود السورية الى اعتداء من قبل الكيان الصهيوني لحملها على الاعتراف قسرا بها، وكان ذلك الاعتداء بمساعدات عسكرية كبيرة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا، أما الدول العربية كانت تحتج على العدوان الصهيوني على سورية لدى مجلس الامن التابع الى هيئة الامم المتحدة على هذا العدوان، من دون ان تلقي آذان صاغية لهم[٣٥]،اما العراق فقد عرض على سورية استعداده العسكري لمساعدة الجيش السوري في كل ما يطلبه الموقف العسكري، وبعد دراسة الموقف ميدانيا ارسل العراق قطعا عسكرية ومضادات جوية ونشرها داخل الاراضي السورية مع بعض الطائرات المقاتلة، فكان وصول القوات العسكرية وهذه المعدات رادعا كافيا حال دون استمرار الكيان الصهيوني في عدوانهم، وبقيت هذه القوات داخل الاراضي السورية اربعة اشهر، بعدها طلبت الحكومة السورية سحبها، وإعادتها الى العراق[٣٦]، وفضلاً عن ذلك واصل العراق مساعيه الرامية الى مشروع الاتحاد بسورية، وجاء هذا على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي توفيق السويدي، في البيان الذي القاه في مجلس النواب العراقي في السادس عشر من نيسان ١٩٥١ قال فيه "...**ان العراق ينتهج السياسة التي تبلغه اهدافه القومية التي تتلخص في أنشاء أتحاد يضم سورية والعراق وأتحاد عربي اكبر** ..."[٣٧]

وعلى اثر الانقلاب الذي قام به العقيد أديب الشيشكلي[٣٨] في سورية ، قرر مجلس الوزراء العراقي في الثالث من كانون الاول ١٩٥١ عدم الاعتراف بشرعية الحركة التي قام بها العقيد الشيشكلي ، والتي ادت الى استقالة رئيس الجمهورية السوري هاشم الاتاسي[٣٩]، وقد ترتب على هذا القرار، ان اصبحت مهمة المفوضية العراقية في دمشق مقصورة على تصريف الامور الادارية الخاصة بالجالية العراقية، ومنح التأشيرات للمسافرين فقط[٤٠].

٢. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . الاردنية(١٩٤٥ . ١٩٥٢) :

انسحبت القوة البريطانية من جميع الأراضي السورية بما فيها شرقي الأردن قبل نهاية حكم فيصل بن الحسين في سورية، وحينما أقدم الفرنسيون على احتلال دمشق لم يتوغلوا بقواتهم إلى أراضي شرقي الأردن ، وبقيت خالية من أي جيش مما دفع بالمندوب السامي البريطاني في فلسطين ، ان يعلن في ١٦ آب ١٩٢٠ حول رغبة بريطانيا بإقامة أدارة مدنية فيها ، وجاء المندوب السامي بنفسه وطلب من سكانها مساعدته في ذلك(٤١).

كان قصد بريطانيا من إقامة أمارة شرق الأردن في بقعة من الأراضي الصحراوية التابعة لولاية دمشق، أن تستفيد من موقفها الاستراتيجي، الذي يسيطر على ما يجاوره من الأقطار العربية، ورضيت أن تتحمل الجزء الأكبر من ميزانيتها، وهي تعلم أن الأمارة يعوزها كل مقومات الدولة، وعناصر وجودها، وفي هذه الأثناء وفد على شرق الأردن **الأمير عبد الله بن الحسين**(٤٢)على رأس القبائل الأردنية والشامية ، وعبر عن رغبة في مهاجمة سوريا ثاراً لأخيه فيصل، لكنه سكن في عمان في آذار ١٩٢١ وأستلم مقادير الإدارة بالبلد ، وأجتمع بتشرشل وزير المستعمرات البريطاني في الرابع والعشرين من آذار ١٩٢١ بعد انتهاء مؤتمر القاهرة في الحادي والعشرين من آذار ١٩٢١، وتم أتفاق بريطاني فرنسي لإقامة أدارة شرق الأردن، تحت حكم عبد الله بن الحسين، اعترفت عصبة الأمم بالانتداب البريطاني على شرق الأردن، وبوضعها الجديد في السادس عشر من تشرين الأول١٩٢٢، وبذلك ظهرت أمارة شرق الأردن إلى الوجود(٤٣).

سارت العلاقات الأردنية . العراقية بشكل طيب، وتم عقد معاهدة في عام ١٩٣١ بين البلدين، وأشار إليها خطاب العرش في السادس والعشرين من آذار ١٩٣١، لم يشوبها إلا مشكلة العشائر بين البلدين التي حلت بموجب مؤتمر الرطبة في العاشر من تموز١٩٣٧، إذ أعلن وزير الخارجية محمد فاضل الجمالي في مجلس النواب عن عقد اتفاقية بين العراق والأردن، وأنها لن تلزم العراق بأية تعهدات مالية وعسكرية(٤٤).

ولم تكن العلاقات العراقية . الاردنية بعيدة عن اقلام صحيفة العالم العربي، وتابعت الصحيفة زيارة الوصي عبد الإله الى عمان في الخامس من شباط ١٩٤٥ للتباحث حول المسائل المشتركة بين الجانبين[٤٥]،وتم عقد اولى الاجتماعات بين الوصي عبد الإله، وبين أمير شرق الاردن الامير عبدالله بن الحسين، في السادس من شباط ١٩٤٥، وكان الهدف من الزيارة توحيد الجهود الهاشمية ضد التحركات التي تقوم بها كل من مصر وسورية والسعودية المناوئة للهاشميين، وقد حرص الامير عبدالله ان يظهر للجميع مدى التفاهم والترابط بين الجانبين، فصرح قائلاً "**بغداد وعمان وطن واحد وشعب واحد وغرض واحد هو غرض الثورة العربية الكبرى**"[٤٦] ، بحث أيضاً القضايا العربية الهامة التي لها صلة مباشرة بقضية فلسطين[٤٧]، فضلاً عن تحقيق مشروع الوحدة العربية بين العراق والاردن[٤٨].

وبعد ذلك حدث تقارب بين البلدين الهاشميين بحثت على اثره إمكانية توحيد البلدين، وعلمت صحيفة العالم العربي ان الامير عبدالله أمير شرق الاردن سيزور لندن في اذار عام ١٩٤٦ ليعرض على الحكومة البريطانية مشروع الوحدة مع العراق، إضافة الى الشطر العربي من فلسطين، واردفت الصحيفة قائلة "... **من الواضح ان مشروعا كهذا ينطوي على تقسيم فلسطين طبقاً لتقرير لجنة بيل التي أوصت بفصل الدولتين اليهودية والعربية في فلسطين على ان تكون الاماكن المقدسة تحت الانتداب البريطاني** ..."[٤٩]، وأضافت الصحيفة ان هناك اتفاقا سرياً بين العراق وشرق الاردن، بشأن رفع الحواجز الجمركية، وتوحيد النقد، وجعل الدولتين تحت أدارة واحدة، على ان يكون الامير عبدالله المشرف الوحيد عليها، وترى الصحيفة ان هذا المشروع سيعرض على اللجنة البريطانية . الامريكية المكلفة للنظر في القضية الفلسطينية، ولا ترى اي دليل على ان الحكومة البريطانية ستنظر في هذا المشروع نظرة قبول[٥٠].

قررت بريطانيا ان تكون شرق الاردن بلداً مستقلا، وعليها ينبغي أنهاء الانتداب عليها، والدخول في مفاوضات لعقد معاهدة بهذا الشأن بين حكومتي شرق الاردن وبريطانيا، ولاشك ان هذه الخطوة، وما يبعث من ارتياح عام، وذلك لأنها تكسب دولة

عربية جديدة قادمة، وتمثل حسن نية بريطانيا، وعزمها على تنفيذ ما وعدت به العرب سابقا[٥١].

هنا كان لصحيفة العالم العربي دور بارز إزاء هذه التطورات ، إذ نشرت مقالاً في السابع عشر من شباط ١٩٤٦ بين موقفها وحددت اهم المسائل التي تواجه هذا الاتحاد، إذ قالت: "**إن الامير عبدالله والامير عبدالاله أتفقا على إدماج قواتهما العسكرية، وتوحيد نظام العملة بين البلدين، وتولي السلك السياسي العراقي تمثيل البلدين في الخارج بعد اعلان استقلال شرق الاردن، وإذ علمنا بأن عدد سكان شرق الاردن لا يتجاوز اربعمائة ألف نسمة، إذ انه من الطبيعي إن تربط سلامتها بسلامة العراق الذي يبلغ تعداد سكانه ثلاثة ملايين ونصف المليون، والذي يتصل حاكمه بحاكم شرق الاردن بأواصر القرابة في أن كليهما من افراد البيت الهاشمي، ولعل اول مهمة تواجه الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق من اختيار رئيس وزارة يؤلف حكومة تشرف على الانتخابات في نيسان القادم وتحقيق الاتحاد المنشود بين البلدين** ..."[٥٢]، وان حكومتي العراق وشرق الاردن ستوقعان معاهدة صداقة لتحقيق الاتحاد بينهما، إذ تنص هذه المعاهدة على إقامة تمثيل سياسي مشترك، وتوحيد القوات العسكرية للبلدين، ووضعها تحت قيادة موحدة، وإزالة الحواجز الجمركية، وإلغاء التأشيرات التي توضع على الجوازات عند التنقل بينهما، واستعانة الاردن بخبراء عراقيين في شؤون الجيش والاقتصاد والتعليم والمالية[٥٣].

وفي الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦ أعلن استقلال شرق الاردن رسمياً، وتنصيب الملك عبدالله رسمياً على شرق الاردن، بحضور الوصي على عرش العراق عبدالإله[٥٤]، بعدها قام الملك عبدالله بزيارة العراق، وعلقت صحيفة العالم العربي بشأن هذه الزيارة، ونشرت قائله "**فأهلا بالملك المعظم، واهلا بصقر قريش، واهلا ببقايا السيوف اللوامع التي جلدت بحدها روائع المجد والبطولة والخلود في المع سطر، وازهر صحيفة، وأقدس سفر، ذلك سفر القضية العربية الكبرى، وان يحفظ صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المفدى** ..."[٥٥]، وصدر في عمان مرسوماً ملكياً برفع درجة القنصلية العامة في العراق الى درجة مفوضية[٥٦].

وفي الثالث من حزيران ١٩٥٠ وصل الى العاصمة بغداد وزير الخارجية الاردني محمد الشرقي باشا ووزير البلاط الملكي الاردني سمير الرفاعي[٥٧]، وأن مصادر الصحيفة أكدت انهما يحملان رسالتين الى الوصي عبدالإله حول مواقف العراق تجاه الاردن في اجتماعات الجامعة العربية، وان الوزيرين قد قابلا الوصي عبدالاله بحضور رئيس الوزراء توفيق السويدي[٥٨]،

وفي ايلول ١٩٥٠ حدث اعتداء صهيوني على الاراضي الاردنية، وبالنظر لوجود معاهدة الأخوة والتحالف بين العراق والاردن، فقد أتصلت الحكومة الاردنية بالحكومة العراقية للتشاور معها من الناحية العسكرية، ودراسة الموقف بشكل عام، وأكدت مصادر الصحيفة ان الصهاينة قد سحبوا القسم الاعظم من قواتهم من المناطق الاردنية التي أعتدوا عليها[٥٩]، وقدمت الاردن شكوى الى مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة، وطالبت مجلس الامن باتخاذ التدابير الكفيلة بانسحاب القوات الصهيونية المتبقية في المناطق الاردنية، وأيد العراق الشكوى الاردنية وأرسل برقية الى سكرتير هيئة الأمم المتحدة وقد نصت "**ان العراق لا يمكنه أن يلزم الصمت إزاء الاعتداء على الحدود الاردنية، لما يربطه من روابط الاخوة والصداقة، وقيام معاهدة التحالف بينهما، وان العراق يؤيد شكوى الاردن ويطالب مجلس الامن باتخاذ التدابير الازمة بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي الاردنية**"[٦٠].

وفي العشرين من ايار ١٩٥١ تم اغتيال الملك عبدالله بن الحسين على يد شاب مقدسي، وكان يعتقد ان سبب اغتياله، التخوف من إمكانية توقيع الملك عبدالله اتفاقية سلام منفصلة مع الكيان الصهيوني، وجاء اغتيال الملك عبدالله ليكون المسمار الاخير في نعش مشروع الاتحاد بين العراق والاردن، ولتنتهي مرحلة مهمة من مراحل العلاقات العراقية . الاردنية[٦١] .

ونشرت صحيفة العالم العربي في التاسع والعشرين من ايار ١٩٥٢ فيما يخص المحاولات التي ترمي الى الوحدة العربية بين العراق والاردن، إذ قالت " **ان الامير نايف بن عبدالله[٦٢] يدعو الى تحقيق الوحدة بين البلدين، وانه يشترك شخصياً في حركة ترمي الى توحيد العراق والاردن في مملكة هاشمية تحت تاج الملك فيصل الثاني وأنه قصد بغداد مؤخراً لهذا الغرض، وعلى اي حال فقد فسرت بعض الدوائر**

المظلمة في لندن، أن تأليف مجلس وصاية في الاردن يعتبر لطمة للأمير نايف، وأثار الكثير من التكهنات حول الخطوة التالية في الاردن"[٦٣].

تابعت صحيفة العالم العربي الانباء الواردة من مصر التي تعارض ضم الاردن للعراق، إذ قالت ما نصه " **وقد أكدت المعلومات الخاصة بالصحيفة أن فكرة ضم الاردن الى العراق قد عادت حقاً للظهور مرة اخرى، وأن أحاديث جرت بشأنها في بغداد وعمان، وأن وزارة توفيق أبو الهدى باشا تعارض هذه الفكرة بشدة، وتحاول جهدها أن تقضي عليها**"[٦٤]، وبينت الصحيفة ان اربع دول عربية تعارض هذه الوحدة، والمعروف ان هذه الدول هي كل من مصرو سورية و لبنان والمملكة العربية السعودية، ولذلك يخشى ايضا ان تؤدي هذه الوحدة الى أحداث صدع شديد في بناء الجامعة العربية، حسب رأي الدول المعارضة للوحدة العراقية الاردنية[٦٥].

وأعلن رئيس الوزراء نوري السعيد في مؤتمر صحفي في ما يخص مشروع الاتحاد العراقي الاردني ما نصه "... **أن خزانة الاتحاد ليست سوى قطعة لحم مشوي للجياع، او بقرة حلوب للاستغلال، وأنه اذا ارادت دولتان أو أربعون دولة أتحاداً فسيتم هذا الاتحاد في الظروف المناسبة، ولن تستطيع آية بقية أن تعترض طريق هذا الاتحاد** ..."[٦٦].

٣. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية ـ المصرية(١٩٤٥ ـ ١٩٥٢):

احتلت بريطانيا مصر في عام ١٨٨٢ بحجة حماية الرعايا الأجانب، وبعد قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨ أقدمت بريطانيا على إعلان الحماية على مصر، وفرض الأحكام العرفية، وجاءت ثورة ١٩١٩ التي شملت مصر من أقصاها إلى أقصاها ، مما دفع بريطانيا إلى إصدار تصريح ٢٨ شباط١٩٢٢ المتضمن إنهاء الحماية، وسمح بإنشاء الأحزاب، ومنح السلطات المصرية مزيداً من الصلاحيات ، أعلنت مصر الاستقلال من جانب واحد في عام ١٩٢٢، وكان هذا الاستقلال منقوصاً نظراً لموقع مصر المهم بالنسبة لسلامة بريطانيا، وفي ١٩٢٣ أعلن الدستور المصري ، وبدأت مرحلة جديدة من العهد الملكي استمرت ثلاثين عاماً[٦٧].

ساهمت الظروف الدولية والداخلية فيما بين عامي ١٩٣٠ و١٩٣٥ في أنجاز معاهدة ١٩٣٦، والتي تضمنت إنهاء الاحتلال البريطاني ، ودخول مصر عصبة الأمم ،

وطالبت بريطانيا مصر بإعلان الحرب على المحور وفقاً لمعاهدة ١٩٣٦ بين الجانبين ، ولكن مصر لم تعلن الحرب ضد المحور، بسبب ازدياد مشاعر الإعجاب بألمانيا في صفوف المصريين، وتذمرهم من السياسة البريطانية لاسيما ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ، وتسخير خيرات مصر لصالح مجهودها الحربي[٦٨] .

وعلى أثر اغتيال أحمد ماهر باشا [٦٩] رئيس وزراء مصر في الخامس والعشرين من شباط ١٩٤٥ على يد المحامي محمد العيسوي وهو من الشباب المتطرفين ، وهو منتسب الى الحزب الوطني المصري ، علقت صحيفة العالم العربي على هذا الحادث ، ونشرت في الثالث والعشرين من ايار ١٩٤٥ما نصه "... **كان احمد ماهر باشا صديقاً حميماً لبريطانيا وأن مقتله قد احدث أسفاً عميقاً في نفوس الساسة البريطانيين** ..." وهذا ما أكدته صحيفة التايمس البريطانية في نشرها خبر مقتل رئيس وزراء مصر على صفحتها الاولى[٧٠].

وفي ضوء العلاقات الايجابية بين العراق ومصر، زار الوصي على عرش العراق عبد الاله ووزير خارجيته نوري السعيد مصر في الثاني والعشرين من أيار ١٩٤٥، وتم لقاء الملك فاروق، وتم فيها بحث التعاون بين البلدين الشقيقين في جو يسوده الاخوة والصداقة بعيداً عن الخلافات وتقاطع الآراء[٧١].

وعندما وضعت الحرب أوزارها في أيلول ١٩٤٥، وتزامن ذلك مع وصول حزب العمال البريطاني إلى السلطة، تطلع المصريون إلى تعديل معاهدة عام ١٩٣٦، ورأت الحكومة المصرية، أن المعاهدة استنفذت أغراضها، لكن بريطانيا بدأت تماطل في تعديلها، ووعدت المصريين أنها ستكون موضع بحث الحكومة البريطانية في الوقت المناسب[٧٢].

وساند العراق المطالب المصرية المشروعة في الحصول على الاستقلال، واوفد العراق وزير الخارجية أرشد العمري الى القاهرة، لبحث الاوضاع السائدة في المنطقة[٧٣]، وتم التباحث مع الملك فاروق حول المسائل المشتركة بين الدولتين الشقيقتين، وخاصة فيما يخص الضغط العربي على بريطانيا، لعقد معاهدة جديدة مع مصر، للتخلص من الانتداب ودخول مصر عصبة الأمم[٧٤].

وقد ساءت العلاقات العراقية . المصرية الى حد كبير في حقبة وزارة مزاحم الباجه جي ١٩٤٨. ١٩٤٩ وخاصة بعد إيقاف الأوامر التي اصدرتها الحكومة العراقية الى الجيش العراقي لمساعدة ونجدة الجيش المصري في الفالوجة ، وازدادت هذه العلاقات سوءاً في مدة وزارة نوري السعيد العاشرة ١٩٤٩ ، ولا سيما بعد الانقلابين السوريين الذين قام بهما حسني الزعيم واللواء سامي الحناوي، وبعد مجيء وزارة علي جودت الايوبي الثانية ١٩٤٩. ١٩٥٠ جرت انتخابات عامة في مصر أسفرت عن فوز حزب الوفد ، وأسناد رئاسة الوزراء الى مصطفى النحاس[٧٥] فأنتهزها رئيس الوزراء علي جودت الايوبي فرصة سانحة لتحسين هذه العلاقات، فبعث برقية تهنئة الى مصطفى النحاس، في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٥٠، رد عليه النحاس بالشكر والامتنان والاخوة بين الدولتين الشقيقتين[٧٦].

وفي سياق متصل ، نشرت صحيفة العالم العربي ، نقلا عن مراسلها في القاهرة عن زيارة وفد عراقي الى القاهرة ، يرأسه نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية مزاحم الباجه جي ، ووزير المعارف نجيب الراوي ، والتقى الوفد مع محمد صلاح الدين بك وزير خارجية مصر، وقد اجتمعا في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٠، وتبادل الطرفان الرأي في علاقات البلدين ، في جو من المودة والاخلاص والصراحة ، بغية توحيد روابط الود ، والاخاء القائمة بين البلدين ، وقد جرى البحث في جو ساعد على توضيح الامور، وانتهت الاجتماعات بالاتفاق على إجراءات رأوها الطرفان كفيلة بالتعاون على تحقيق الغرض من اجتماعاتهم، وتعهد كل من الطرفين بعرضها على حكومته لترى فيها رأيها هذا[٧٧].

عاد الى بغداد من القاهرة الوفد العراقي ، بعد أن امضى في القاهرة زهاء اسبوعاً كاملاً، لمباحثة المسؤولين المصريين ، في أيجاد تسوية للخلافات الدائرة بين البلدين الشقيقين ، حيال بعض القضايا والشؤون العربية[٧٨]، وكان الوفد العراقي يحمل بعض الوثائق الخاصة بنتائج المباحثات التي أجراها مع المسؤولين في القاهرة ، والمفهوم ان مصر اشترطت لإقامة علاقات ودية وثيقة مع العراق، ان ينتهج العراق سياسة عربية غير "**منفلته**"[٧٩]بحسب تعبير الصحيفة .

نشرت صحيفة العالم العربي نص الاتفاق العراقي . المصري في العاشر من شباط ١٩٥٠ ما نصه "**رغبة في توطيد علاقات الود والآخاء القائمة بين البلدين العراق . مصر واستجابة لرغبات شعبيهما الشقيقين، وعملاً على تدعيم أركان القوة بينهما، قد أتفق الطرفان على ما يأتي**"(٨٠) :

١. ان يمتنع كل منهما مدة خمس أعوام من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق من التدخل في أمور سورية الداخلية ومن أثارة او تشجيع ما قد يعتبر تدخلا فيها بالذات او بالواسطة.

٢. أن يعملا جهديهما متضامنين على بذل خير وساطة بشكل بعيد عن مواطن التدخل لتستقر الاحوال في سورية على وضع دستوري سليم يستند الى مشيئة الشعب السوري.

من المفهوم من عبارة "**أثارة او تشجيع ما قد يعتبر تدخلاً فيها بالذات او بالواسطة**" وهي العبارة الواردة بالبند الاول من هذا الاتفاق، تشمل في طياتها مشروعي **الهلال الخصيب**(٨١) و**سورية الكبرى**(٨٢)، وانتقدت صحيفة **البلد السورية** في ما يخص العلاقات العراقية. المصرية في مقال لها نشرته صحيفة العالم العربي منها ما نصه "**أننا في سورية ندرك الحقد الذي تكنه بغداد للقاهرة، ونحن لا نكره ما يسمونه بالتدخل المصري في شؤوننا، لان هدف مصر هو سيادة استقلالنا، والدفاع عن حريتنا**"(٨٣) .

ومن هنا يتضح مما تقدم ان صحيفة العالم العربي لم تكن مقتنعة تماما بمشاريع الاتحاد العربية خاصة فيما يتعلق بمشروعي الاتحاد العراقي . السوري، والاتحاد العراقي . الاردني، وكان هذا بسبب المصاعب السياسية والاقتصادية الحقيقية التي تواجه مثل هذه المشاريع، فضلاً عن معارضة بريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية، لأنه يسبب ضغطاً مستقبلياً على الكيان الصهيوني المجاور لهذه الدول، لذلك نرى من خلال ما تقدم ان صحيفة العالم العربي بدأت تغض النظر عن المشاريع الميتة اساساً .

بدأت السياسة العراقية بالتقرب من مصر، على حساب المشاريع الاتحادية التي عمل عليها العراق سابقاً، وهذا ما نراه جلياً من خلال تصريح وزير العراق المفوض في

القاهرة نجيب الراوي، بمناسبة اعتراف العراق بلقب **ملك مصر والسودان** فقال ما نصه "**ان من أعز أماني العراق عرشاً، وحكومة، وشعباً، أن تنال مصر الشقيقة أمانيها الوطنية عاجلاً، وأن يتمتع شعب وادي النيل شماله وجنوبه بالحرية، والاستقلال، والرفاه، فالعراق مؤمن بوحدة القضايا العربية، وأنه يعتبر القضية المصرية قضيته، ولقد بذل العراق في سبيل ذلك الكثير من المساعي، وسيبذل ما وجد الى ذلك سبيلا ...**"(٨٤)

لم تستمر حالة الود والاخاء بين العراق ومصر طويلاً، وخاصة بعد تدخل نوري السعيد بوساطة بين بريطانيا ومصر، بعد الازمة التي حصلت، بسبب عدم التوصل بين الطرفين، لحصول مصر على الاستقلال، والتي قابلتها مصر برفض تدخل نوري السعيد بهذه الاشكالية، وأعلن نوري السعيد لصحيفة **الاخبار الجديدة** المصرية في الثاني عشر من تموز ١٩٥٢ بقوله "**أن العراق في الواقع لم يتوسط بل أيد مطالب مصر، بل أتخذ بعض الخطوات التي حققت كثيراً من وجهة نظر الحكومة المصرية**"(٨٥) ولم يشأ نوري السعيد أن يترك هذه الفرصة تمر دون ان يغمز مصر وزعمائها عندما قال "... **أن مصر تفتقر الى النظام والزعامة، وأنه يأمل في قرارة نفسه أن يواجه الزعماء المصريين للمستقبل بروح من التعاون، و التآزر، ليعملوا على إنقاذ مصر من ظروفها الحالية**"(٨٦).

بينت صحيفة العالم العربي رأيها في العلاقات العراقية . المصرية، إذ نشرت في الاول من اب ١٩٥٢ما نصه "**لقد كانت العلاقات بين العراق ومصر لبضعة أشهر يشوبها شيء من عدم الانسجام والود، وقد قيل ان هذه العلاقات قد تحسنت في حقبة حكومة الهلالي باشا السابقة، ولكن هذا لا يكفي أن يجعل الناس يعتقدون أن الامور قد بقيت على حالها، وأن لا حاجة لتجديد هذه العلاقات وتمتينها بعد الحركة الجديدة التي وقعت في القطر الشقيق، أن على الحكومة العراقية أن تطلع الشعب ببيان تحدد فيه موقفها ولو بصورة مبدئية من حركة مصر الاخيرة ...**"(٨٧) .

يبدو مما تقدم، ان صحيفة العالم العربي أرادت ان تحث الحكومة العراقية على انتهاج مبدأ مساندة مصر، والوقوف معها في محنتها، بعيداً عن الخلافات السياسية بين الطرفين لا ان يقف العراق موقفا متفرجاً، وهذا ما ينافي مبدأ الوحدة العربية التي

عمل عليها العراق سابقا، من اجل الوحدة القومية، التي تجمع الشعوب العربية، وهنا يظهر واضحاً، صوت الصحيفة مخالفاً للتوجهات الحكومية، المخالفة للسياسة المصرية، وهذا ما يحسب لها، لأنها كتبت مقالها بأقلام حرة، لم تؤثر عليها الضغوط ، والتوجهات الحكومية، بالرغم من الضغوط التي كانت تمارسها الحكومات العراقية أبان العهد الملكي .

وفي السابع عشر من تشرين ١٩٥٢ قابل وزير الخارجية العراقي في لندن وزير الخارجية البريطاني ، وتبادلا الرأي حول المسائل التي تخص البلدين، ومن خلالها حث العراق الحكومة البريطانية على الاسراع في تسوية القضية المصرية، لان هذه الازمة كانت مانعاً من موانع الوصول الى أتفاق حول شؤون الشرق الاوسط ، وتدعيم العلاقات الطيبة بين دول المنطقة، ودول الغرب، وقد أكدت الصحيفة، ان هذا الاسراع بتسوية القضية المصرية حافزاً على تسوية المشكلة العراقية تسوية تكفل للعراق أمانيه القومية(٨٨).

ثانيا . موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية الاقليمية(١٩٤٥. ١٩٥٢)

١. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . التركية(١٩٤٥ . ١٩٥٢):

يرتبط العراق بعلاقات وثيقة مع تركيا ، تعود الى عمق التاريخ ، حيث العهد العثماني ،اذ تجمع كلا البلدين العديد من الروابط الثقافية والاقتصادية والدينية والعرقية ، فقد اتسمت تلك العلاقات بالتطور في مختلف الحقب التاريخية ، فلا ننسى ان هناك العديد من المشتركات التي تجعل العلاقة بين البلدين امر لابد منه ، ولاسيما نهري دجلة والفرات ، والذي يعد الرابط القوي لكلا البلدين ، على الرغم مما يثيره موضوع مياه تلك الانهر ين من مشكلات سياسية، واقتصادية ، كان له أبلغ الأثر في دخول كلا البلدين في صراعات ، ومنافسات لم يتمكن الطرفين من وضع حدا لهما ، ومع ذلك نجد ان تلك العلاقات بقيت مستمرة ، وذلك لدخول العراق في تحالفات استراتيجية مع تركيا ، فضلا عن عقده العديد من الاتفاقيات السياسية ، والاقتصادية ،وبقيت تلك العلاقات حتى منتصف القرن الماضي ، حيث لم يعكر صفو تلك العلاقات، سوى بروز بعض المشكلات السياسية ، التي تظهر بين الفين والأخر(٨٩).

أتسمت العلاقات العراقية . التركية في خلال الحقبة الحكم الملكي في العراق بالاتجاه نحو خفض التقاطعات، ونقاط الخلاف، وصولا الى تطور مستويات العلاقات الثنائية ، فقد جرى تسوية عائدية الموصل، والتي فتحت أفاقاً جديدة للعلاقات بين البلدين ، فضلاً عن تركيا كانت من أوائل الدول التي أعلنت اعترافها بالعراق عام ١٩٢٧[٩٠]، وقد أثار الرئيس التركي **مصطفى كمال اتاتورك**[٩١]في خطاب له في ايار ١٩٣١عن العلاقات القائمة بين العراق وتركيا ، إذ قال ما نصه "... **ان علاقات تركيا مع العراق جارية، بإخلاص، وهي تستند الى رغبتهما في السلم والتعاون ...** "[٩٢].

وفي ايلول عام ١٩٤٥قام الوصي عبدالإله بزيارة رسمية الى تركيا، قوبلت هذه الزيارة بحماسة بالغة، وترحيب كبير، من قبل الحكومة، والصحافة التركية، إذ نشرت صحيفة العالم العربي نقلاً عن صحيفة اواواس (oos) التركية الشبه رسمية ما نصه " ... **أن الصداقة التركية . العراقية، التي اجتازت مرحلة حافلة، بعد بدأ التجربة خلال الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين، قد زادتها هذه الزيارة قوة، وان العلاقات بين بين الدولتين، لم تنشأ من مجرد احترامها لسلامة كيان اراضيهما، ورغبتهما في المتعة، والرفاهية، بل ايضاً من الإخاء الذي يرجع تاريخه الى أجيال. أن الاهتمام الذي ابداه الاتراك بهذه الزيارة لهو يدل على صداقة تركيا الحقيقية للعراق** ..."[٩٣] وكانت هذه الزيارة تبحث في طياتها بناء علاقات متينة بين الطرفين، وأضافت صحيفة **طنين** التركية ما نصه " ... **وان الاتفاق بين الترك والعرب أمنية ستتحقق رسمياً في يوماً ما فأن الروابط التي تجمعنا معاً قوية و متينة ...** "[٩٤].

تابعت صحيفة العالم العربي، زيارة رئيس مجلس الاعيان نوري السعيد الى انقرة، لبحث الاوضاع الخاصة بين البلدين[٩٥]، ومهمة هذا الوفد ، استكمال الابحاث الهامة ، التي بدأت عند زيارة الوصي لتركيا في شهر ايلول الماضي ، وتحدثت الاوساط الدولية، عن أهمية هذه الزيارة، في مستقبل العلاقات بين دول الشرق الاوسط ، وذكرت مصادر الصحيفة ، أن تركيا أخذت تتقرب من الدول العربية، ولا سيما بعد زيارة بعض السياسيين العراقيين اليها ، وأن تركيا ترغب في توثيق صلاتها بالعالم العربي ، من بوابة العراق[٩٦]، ونشرت صحيفة العالم العربي نقلاً عن صحيفة **جمهوريت** التركية خبر زيارة نوري السعيد الى أنقرة ما نصه " ... **ان كلاً من تركيا**

والعراق، تقع على طريق الإمبراطورية البريطانية الى الهند، وهما معاً معرضتان الى الخطر، ما دامت روسيا ممعنة في سياستها الاستعمارية في أيران، لهذا اصبح من الضرورة القصوى ان تعملا على التقارب ... "[٩٧].

بينت الصحيفة في مقال لها نشر في التاسع عشر شباط ١٩٤٦عن نية البلدين العراق وتركيا، عقد معاهدة عسكرية بين الطرفين، وكتبت ما نصه "... **وينتظر أن يوقع بعد وصول نوري السعيد الى أنقرة أتفاق سياسي بين الحكومتين التركية والعراقية، وهذا الاتفاق يشمل جميع المسائل التي تهم البلدين، ويكون مدته عشر سنوات، وينص على الانسجام العسكري، واشتراك البلدين اشتراكاً فعلياً في حالة اعتداء خارجي على أحداهما ...**"[٩٨].

وبدأت المفاوضات العراقية . التركية في الخامس من اذار ١٩٤٦، وأفتتح الجلسة الاولى منها **شكري سراج أوغلو** رئيس وزراء تركيا ، وتبادل الجانبان الاحاديث الودية ، وأكد على وجود المصالح المتبادلة بين الدولتين الجارتين[٩٩]، وأطلق عليها **اتفاقية صداقة وحسن جوار** وأكدت هذه الاتفاقية ، السيطرة المشتركة على الانهار من قبل الدولتين ، وتوثيق العلاقات بينهما[١٠٠].

وبعد اطلاعه على مسودة المعاهدة المقترح توقيعها بين العراق وتركيا ، قرر مجلس الوزراء العراقي تضييق صلاحيات نوري السعيد رئيس الوفد العراقي المفاوض ، وعدم السماح له بتوقيع معاهدة سياسية مع تركيا ، فوجهت اليه برقية مستعجلة الى انقرة ، ورغم ذلك فقد اخبر مجلس الوزراء في بغداد انه يأخذ المسؤولية على عاتقه ، مستندا في ذلك الى مساندة ودعم الوصي عبد الإله ، وبريطانيا ليبرم الاتفاق مع تركيا بالشكل الذي يراه مناسبا[١٠١].

عبرت الصحيفة عن رأيها في المعاهدة العراقية . التركية، التي وقعت أخيرا ، بعد وصول نوري السعيد الى انقرة ، ما نصه "... **كانت المعاهدة أساسها حدود تركيا كما كانت عام ١٩٢٦، وسوف يكون العراق في حل من مراعاة ملكية تركيا للإسكندرونة التي تنازلت فرنسا عنها بمقتضى الاتفاق الفرنسي . التركي عام ١٩٣٩، بالرغم من أن شروط المعاهدة العراقية التركية ، ما زالت سرية، فأن الدوائر الرسمية تعتقد أنها تحتوي على نظر سياسي سيخفف من التوتر، الذي**

يسود المفاوضات التركية . العراقية، وعلاقتها بسورية، بشأن لواء الاسكندرونة، وهناك بعض الامل في ان تؤدي طريقة المساهل من جانب تركيا الى تحسين العلاقات مع سورية والدول العربية الاخرى ... "[١٠٢].

بينت تركيا ان سياستها تؤيد الوحدة العربية، واستقلال العرب، وتقوية العالم العربي، ونهضة الدول العربية كل التأييد، وينبغي ان تكون الصداقة التركية العربية، قابلة للتطور، والتقدم، لأنه لا يمكن ان تسود بين الدول العربية وتركيا إلا الأخوة والصداقة[١٠٣]، وفي المقابل لم يكن من مصلحة الغرب فتور العلاقات العربية– التركية لان ذلك يؤثر سلبا على خططه في اقامة مشاريعه الدفاعية في المنطقة، وحماية امن الكيان الصهيوني وبخاصة انه يدرك اهمية الدور الذي تضطلع به تركيا في هذا المجال، لذلك نصحت الولايات المتحدة تركيا بضرورة العمل على تحسين علاقاتها مع الاقطار العربية[١٠٤].

وتجلت العلاقات العراقية . التركية منذ توقيع معاهدة حسن الجوار بين الطرفين، وحتى عام ١٩٥٢ لم يشوبها شائب، وكانت علاقات طيبة، وتعاون وثيق من جميع النواحي والشؤون التي تقتضيها مصالح البلدين العليا[١٠٥].

٢. موقف صحيفة العالم العربي من العلاقات العراقية . الايرانية(١٩٤٥.١٩٥٢):

تربط العراق بإيران صلات تاريخية، وثقافية، ودينية، الى جانب صلة الجوار التي أوجدتها الطبيعة، وترتقي تلك العلاقات الى عهود موغلة في القدم[١٠٦]، وشهد العراق عهداً جديداٍ، تمثل بقيام الحكم الملكي في الثالث والعشرين من اب ١٩٢١، وتشكيل اول حكومة عراقية مستقلة، ومما يثير الاستغراب، أنه على الرغم من كل ذلك التاريخ الطويل بين الشعبين، لم تعترف الحكومة الايرانية بالنظام الجديد في العراق، وضل هذا الموقف غامضاً مدة ثماني سنوات[١٠٧] ، وفي عام ١٩٢٩ تم اعتراف ايران رسمياً بالنظام الجديد في العراق، واستناداً الى تلك المعطيات، فقد كان من الطبيعي ان تتحسن العلاقات بين البلدين بشكل كبير جداً، الا ان ذلك لم يحدث، بسبب عدم اعتراف الجانب الايراني، بشرعية الحدود بين البلدين، إذ برزت مشكلات الحدود، بشكل ملفت للنظر منذ عام ١٩٣٤[١٠٨].

وشهدت الحقبة ١٩٤٥ . ١٩٥٠ بروز القضية الكردية ، وقضية عرب الاهواز، الحدوديتين بين العراق وايران ، بسبب معاناة الاقاليم غير الفارسية من مشاكل اقتصادية، واجتماعية ، خلفتها الممارسات القومية من قبل رضا شاه بهلوي[١٠٩]، وأبنه محمد رضا بهلوي[١١٠]، وكانت ظروف الحرب العالمية الثانية ، قد هيأت الاجواء، لحدوث تمرد في كردستان ، ومنطقة الاهواز وأذربيجان[١١١].

كان لدعم روسيا لحركة التمرد الكردية في شمال ايران عام ١٩٤٥، وتشكيل جمهورية كردية مستقلة في الثاني والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٦ بقيادة القاضي محمد[١١٢]، وحركة العصيان المسلح للشيخ احمد البارزاني[١١٣]، ضد الحكومة العراقية في شمال العراق ، كان له تأثير واضح على علاقات البلدين ، وذلك من خلال إثارة المشاكل الحدودية بين البلدين ، في حين بدأت القوات العسكرية العراقية ، استعادة سيطرتها على المدن ، والقرى التي كانت تحت سيطرة المتمردين الأكراد ، مما اجبر المتمردون الاكراد الى عبور الحدود الايرانية ، وبعد دخول الأكراد البرزانيين من العراق الى كردستان ايران ، وبدعم روسي ، أعلن الكرد جمهورية مهاباد ، مما خلق واقعاً جديداً في المنطقة[١١٤]، الامر الذي اقلق العراق، وقام بتقديم احتجاجات متكررة للحكومة الايرانية ، بالتدخل لمنع اي هجوم يشنه الكرد ، انطلاقاً من الاراضي الايرانية على العراق ، الا ان الحكومة الايرانية قد فقدت السيطرة على المنطقة الشمالية ، ولوضع حد للمساعدات التي يقدمها أكراد العراق لجمهورية مهاباد الكردية ، دعت إيران العراق للتعاون لإعادة الامن ، والاستقرار في شمال إيران والعراق[١١٥].

كان لصحيفة العالم العربي موقف إزاء التمرد الكردي، والحركة "**الهوجاء**" التي قام بها **الملا مصطفى بارزاني**[١١٦]،ونشرت مقالة عنوانها "**من جرائم الشيخ احمد والملا مصطفى بارزاني**" وبينت فيها ان هذه الحركة هوجاء، وطائشة، وقد استنكرها الشعب العراقي على اختلاف طوائفهم و قومياتهم ، وساندت الصحيفة القوة العسكرية المستخدمة، لإخماد هذا التمرد، وقالت الصحيفة ما نصه "... **وقد جاءت حركة الملا مصطفى وجرائمه العديدة، أبلغ دليل على مقابلته الحسن بالإساءة، وتفسيره العطف بالضعف، بل على تماديه، واستهتاره، لإرضاء مطامعه، وإشباع شهواته**

..."[١١٧]، وقد بينت الحكومة العراقية بأن المتمردين الاكراد، قاموا بحركة تمرد في شمال البلاد، وبادرت الحكومة العراقية، بمعالجة الموقف عسكرياً، وتم تطهير معظم المدن، والقرى من المتمردين[١١٨]، وأفادت الصحيفة في الثلاثين من اب ١٩٤٥ "...**ان الاكراد قد قدموا خضوعهم لجلالة الملك فيصل الثاني، وان القوات العراقية، ووحدات الشرطة مرابطة على الحدود الايرانية لتحول دون تسرب الاكراد الى العراق** ..."[١١٩]، فيما أفادت مصادر الصحيفة "**ان قوات عراقية كبيرة قد حشدت على الحدود الايرانية، وذلك للحيلولة دون تسرب مصطفى بارزاني، ورجال عصاباته الى العراق، ليعود الى خلق الاضطرابات في المنطقة الكردية مجدداً**"[١٢٠].

يبدوان صحيفة العالم العربي، كان لها رغبة، بإعطاء انطباعاً لقرائها، عن تورط "**المتمردين الاكراد**" بحوادث "**إجرامية**" لتلقي في ذهن القارئ، انهم مرتبطون بتنظيمات ارهابية، مسؤولة عن زعزعة الامن الحدودي بين العراق، وايران .

وبينت الصحيفة ذلك من خلال ما نشرته في الخامس من شباط ١٩٤٧عن وجود "**الفان من الاكراد على الحدود الايرانية**" وقد انظم هؤلاء الاكراد العراقيون بقيادة ملا مصطفى البرزاني الى الثوار الاكراد الايرانيين، اثناء حركة "**العصيان**" الكردية في ايران، ثم استسلموا بعد تحرير اذربيجان، وقد احتشدوا على الحدود الايرانية العراقية التركية، ويطالبون بضمان من الحكومة الايرانية قبل تسليم اسلحتهم[١٢١].

وصفت صحيفة العالم العربي أحداث شمال العراق بـ "**الحركات المزعجة، سببها الطمع والغرض والانتقام** ..."[١٢٢]وحذرت الصحيفة الجانب الايراني من التهاون مع المتمردين الاكراد، خاصة بعد ما اعلنت هيئة أركان الحرب الايرانية "**ان قواتها اشتبكت مع عصابات الملا مصطفى البارزاني في كردستان ايران، وان القوات الايرانية قد اقتحمت ثلاث قرى بالقرب من الحدود العراقية**"[١٢٣].

أما في ما يخص قضية عرب الاهواز في حقيقة الامر، لم تكن لإيران سلطة فعلية على سكان العرب، المقيمين في الاهواز، بل كانت القبائل العربية تحت سيطرة الشيخ خزعل[١٢٤] الذي رفض أوامر حكومة ايران، مما دفع ايران الى إخضاعه بالقوة، وفي العشرين من نيسان ١٩٢٥ زالت إمارة عربستان العربية، وأصبحت جزء من ايران، ومنحت السلطات الايرانية الشيخ عبدالله بن الشيخ خزعل رتبة ملازم ثانٍ، وسلمته

إمارة الاهواز، في محاولة لإرضاء عرب الاهواز، الا انهم انتفضوا ضد الحكومة الايرانية، رافضين اجراءات الشاه تجاه الشيخ خزعل، وعلى اثره قامت القوات الايرانية بقمع الانتفاضة، وعزل الشيخ عبدالله عن الامارة[١٢٥]، فقاد الشيخ عبدالله حركة تمرد ضد القوات الايرانية منطلقاً من الأراضي العراقية[١٢٦].

الامر الذي دفع الحكومة الايرانية، ان تعرض على الحكومة العراقية، في إطار تنسيق بينهما، بإمكانية قيامهما بإجراءات تضمن سيطرتهما على الاوضاع داخل الاراضي العراقية، فأصدرت بغداد أوامرها المشددة الى الجهات ذات العلاقة، للتعاون مع السلطات الايرانية، وكانت قضية عرب الاهواز، احدى مصادر التوتر، التي حاول العراق استخدامها، كسلاح يهدد به ايران بين حين وأخر[١٢٧].

أستمرت صحيفة العالم العربي في التركيز على مشاكل الحدود بين الدولتين، وقد نشرت في أعداد سابقة عن ذلك، ودعت الصحيفة الجهات الرسمية العراقية، والايرانية لتسوية المشاكل القائمة على حدود الدولتين، فضلاً عن قيام الحكومة العراقية، بتأليف لجنة من موظفي وزارتي الخارجية، والداخلية، لدراسة عوامل هذه المشاكل، وايجاد الوسائل الكفيلة بإزالتها، وقد بعثت الخارجية العراقية، بمذكرة الى المفوضية الايرانية، من أجل عقد اجتماع تمهيدي بين الطرفين، لاختيار لجنة تحكيمية دولية، للنظر في المشاكل الحدودية بين الطرفين[١٢٨].

لم تكتفي الحكومة الايرانية بالمشاكل الحدودية العالقة بين العراق وايران، بل ذهبت ابعد من ذلك، من خلال مطالبتها بالبحرين، وجزر الخليج العربي، إذ بعثت الحكومة الايرانية الى سفيرها في لندن، بمذكرة احتجاجية يقدمها الى الحكومة البريطانية، تطالب فيها ايران بجزيرة البحرين، والجزر العربية الاخرى، وهذه هي المذكرة الثالثة التي تقدمها الحكومة الايرانية لهذا الغرض الى الحكومة البريطانية، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، واكدت المصادر ان الحكومة البريطانية رفضت هذه المذكرة الايرانية ايضاً، مما ادت هذه المذكرة الى تشنج العلاقات العراقية . الايرانية، خاصة بعد أقدام العراق على فتح قنصليه له في البحرين[١٢٩].

ونشرت الصحف الايرانية، العديد من المقالات التي تهاجم فيها العراق، وتدعوا فيها حكومة ايران الى قطع علاقاتها مع العراق[١٣٠]، ويبدو ان هذه الحملة الواسعة تنفذ

وفقاً لحركة دبلوماسية، تقوم بها الحكومة الايرانية لقطع علاقاتها مع العراق، ونشرت صحيفة **بختري آمروز** الشبه رسمية التي يملكها سيد حسين فاطمي نائب رئيس الوزراء، "**دعوة الحكومة الايرانية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق، اذا فتح العراق قنصلية له في جزيرة البحرين**"[١٣١] والمعروف ان ايران تطالب بالبحرين، وهي أمارة غنية بالبترول، واقعة على الخليج العربي، وموضوعة تحت الحماية البريطانية، وقد أبلغت الحكومة الايرانية حكومة العراق "**انها تعتبر انشاء قنصلية عراقية في البحرين عملا غير ودي بالنسبة لإيران**"[(١٣٢)].اكدت مصادر الصحيفة ان الحكومة الايرانية، أخذت تحشد قواتها على الحدود العراقية، تعزيزاُ لحمايتها، وذكرت ان أوامر شديدة صدرت بمراقبة الحدود مراقبة فعالة، وقد لوحظ ان الحكومة العراقية، قد اتخذت تدابير متماثلة، وهي تشدد في رقابة اولئك الذين يدخلون العراق، وطالبت الصحيفة الحكومة العراقية، ببيان حكومي بهذا الشأن[(١٣٣)].

الخاتمة :

١. اهتمت صحيفة العالم العربي بالمصالح الوطنية عبر تناولها مضمون مقالات صحفية تهتم بمدخلات الاصلاح السياسي ، من خلال الانتقاد البناء للسياسات الحكومية وتقويمها .

٢. ركزت صحيفة العالم العربي وبشكل دقيق على كل التطورات والاحداث السياسية فيما يخص البلدان العربية وحصولها على الاستقلال السياسي والتخلص من الهيمنة والسيطرة الاجنبية على الشعوب العربية .

٣. لم تكن صحيفة العالم العربي مقتنعة تماما بمشاريع الوحدة العربية بسبب عدم اعتراف الدول الكبرى بها ، وقوف هذه الدول ضد هذه المشاريع لأنها تقف بالضد من مشاريع استحداث كيان سياسي لليهود في فلسطين .

٤. وقفت صحيفة العالم العربي بقوة ضد التدخلات الاجنبية في شؤون الدول العربية ، لأنها تنافي مبادئ حقوق الشعوب التي نادت بها هيأة الامم المتحدة .

٥. كانت صحيفة العالم العربي متابعة ومساندة بشكل كامل للقضية الفلسطينية بوصفها قضية الامة العربية والاسلامية ولا يمكن تجاهلها بأي شكل من الاشكال .

٦- تعد صحيفة العالم العربي واحدة من أنشط الصحف العراقية المتابعة للأحداث والتطورات السياسية المحلية والعربية ابان الحكم الملكي للعراق ، وكانت لا تتوانى عن اتخاذ مواقف من الاحداث وان كانت تلك المواقف مغايرة لرأي الحكومة ، الأمر الذي عرضها للإغلاق وفرض غرامات مالية كبيرة مرات عدة . لكنها احيانا كانت تساير السلطة اما قناعة منها او تحاشيا للعقوبات .

هوامش البحث :

١) ليندا رضا عطية الامارة ، موقف أحزاب المعارضة من سياسة العراق الخارجية ١٩٤٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٧ ، ص٥٧ .

٢) اعترفت الولايات المتحدة باستقلال سوريا ولبنان في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٤، وقدم الوزير المفوض الأمريكي أوراق اعتماده للحكومة السورية . ينظر : رائد سامي حميد التكريتي ، العلاقات السياسية السورية اللبنانية ١٩٤٣– ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٣، ص٤٥ .

٣) سعد الله الجابري (١٨٩٤– ١٩٤٧) ولد في حلب عام ١٨٩٤، ودرس بها وأنهى الرشدية في عام ١٩١٥، ودخل في العام نفسه الكلية الملكية السلطانية في استانبول ، أصبح جندي في الجيش العثماني ١٩١٦ عاد إلى حلب بعد الحرب، شارك في ثورة ١٩٢٥ ،اعترض على حكومة تاج الدين الحسني ١٩٣٤، أصبح وزيراً للداخلية في حكومة إبراهيم هنانو ١٩٣٦، ورئيس الوزراء في ١٧اب ١٩٣٤، ساهم في وضع برتوكول الإسكندرية ١٩٤٤، أصبح رئيس للمجلس النيابي عام ١٩٤٥ ،توفي في حزيران ١٩٤٧. ينظر : وسيم وهيب عبد الأمير ، سعد الله الجابري ودوره السياسي في سورية حتى عام ١٩٤٧ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ .

٤) جميل مردم عبد القادر (١٨٩٥.١٩٦٠) ولد في دمشق ودرس الحقوق في باريس ، وبقي في فرنسا طوال الحرب العالمية الاولى، وجاء الى دمشق مع الامير فيصل بن الحسين ، واخذ يناضل في سبيل استقلال سورية طوال الانتداب الفرنسي ، ثم كان احد المفاوضين لعقد المعاهدة مع فرنسا برئاسة هاشم الاتاسي ، واصبح رئيسا للوزراء ووزير الاقتصاد في سنة ١٩٣٦ ، واسمرت وزارته الى ١٩٣٩، وبعدها تقلد العديد من الوزارات ، وتقلد مرة ثانية رئاسة الوزراء في كانون الاول ١٩٤٦ الى كانون الاول ١٩٤٨ ، وتوفي في القاهرة عام ١٩٦٠ ، ينظر : مير بصري ، أعلام الوطنية والقومية العربية ، ط١ ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، لندن ، ١٩٩٩ ، ص٢٠٦ .

٥) نصرت رفعت علي محمد الفارسي(١٨٩٤.١٩٧٩) ولد في بغداد عام ١٨٩٤ وتلقى علومه الاولية في مساجدها ومعاهدها الاهلية والتحق في مدرسة الحقوق وتخرج منها عام ١٩١٤، اشترك في الحرب العالمية الاولى مع الجيش العثماني وبعد انتهاء الحرب عاد الى بغداد عام ١٩١٩، وعمل في المحاماة حتى عام ١٩٢٤ ، وانتخب نائب في البرلمان ثم

مديرا عاما في العدلية وبعدها اصبح وزيرا للمالية عام ١٩٢٥ ، وقد استوزر بعدها مرتين الاولى للاقتصاد والاخرى للخارجية ما بين الاعوام ١٩٤١ . ١٩٤٨ ، وكان يتقن اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والفارسية ، ينظر : عباس كاظم جبر ، نصرت الفارسي ودوره السياسي في العراق(١٨٩٤.١٩٥٨)، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١١ ؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٦٩

٦) فهد جبرائيل اليان ، العلاقات السورية العراقية ما بين ١٩٣٩ . ١٩٥٨م سياسيا . اقتصاديا . اجتماعيا ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٢ ، ٨٣ .

٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٢٦٦ ، ٢ كانون الثاني ١٩٤٥ ،ص١.

٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٢٩ ، ٢٨ اذار ١٩٤٥ ،ص٢ .

٩) سوريا الكبرى ، وهو المفهوم الذي أطلقه وتبناه ملك الأردن عبد الله بن الحسين والذي يدعوا إلى توحيد سوريا بحدودها الطبيعية وتشمل كل بلاد الشام وعدم اعترافه بالحدود التي وضعت بموجب معاهدة سايكس بيكو ١٩١٨ ، ودعا إلى وحدة سوريا تحت قيادته ، ينظر: أحمد خليف عيسى ، مشروع سوريا الكبرى ١٩٢١ –١٩٥١ ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، كلية العلوم الاجتماعية ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩١ ، ص٢ .

١٠) عادل غانم حسن العارضي ، سياسة العراق الخارجية في ضوء محاضر مجلس النواب العراقي ١٩٣٩ . ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٨ ، ص١٠٣

١١) فهد جبرائيل اليان ، العلاقات السورية العراقية ما بين (١٩٣٩ . ١٩٨٥) سياسيا . اقتصاديا . اجتماعيا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص٩٥ .

١٢) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٦ ، ط٧ ، دار الشؤون الثقافية العامة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٤٣ . ٢٤٤ .

١٣) فهد جبرائيل اليان ، المصدر السابق ، ص٩٥ .

١٤) المصدر نفسه ، ص ٩٦ .

١٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٧٤ ، ٢٣ ايار ١٩٤٥ ، ص٢ .

١٦) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٧٥ ، ٢٤ ايار ١٩٤٥ ، ص٢ .

١٧). صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٧٥ ، ٢٤ ايار ١٩٤٥ ، ص١ .

١٨) عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص٢٤٤ .

١٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٧٢ ، ٢٠ ايار ١٩٤٥ ، ص١ .

٢٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٨١ ، ٣١ ايار ١٩٤٥ ، ص٢ .

٢١) انطوني روبرت أيدن (١٨٩٧ . ١٩٧٧) سياسي ورجل دولة بريطاني، ولد في ديرهام في إنكلترا، كان يعمل كضابط في الجيش البريطاني في الجبهة الفرنسية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ . ١٩١٨)، ثم درس في جامعة أكسفورد. وتخرج فيها عام ١٩٢١. بدأ حياته السياسية عام ١٩٢٣، حين دخل البرلمان عن المحافظين . وفي الفترة بين(١٩٢٥ إلى ١٩٣٥) ، مثّل الحكومة في اجتماعات عصبة الأمم، وكان يشغل . آنذاك . منصب نائب وزير الشؤون البرلمانية. ثم اصبح وزيراً للخارجية في عام ١٩٣٥، وواجه أزمة احتلال ألمانيا لبريطانيا، لكنه استقال في عام ١٩٣٨، لاختلافه مع سياسة رئيس الوزراء، نيفيل تشمبرلين، المهادنة لهتلر وموسو ليني . وعينه تشرشل وزيراً للخارجية مرة ثانية من عام (١٩٤٠ إلى ١٩٤٥)، وكان له دور كبير في تشجيع إنشاء الجامعة العربية. وعين للمرة الثالثة وزيراً للخارجية من عام ١٩٥١ إلى ١٩٥٥. وفي عام ١٩٥٥، أصبح رئيساً لوزراء بريطانيا، إثر استقالة ونستون تشرتشل. ينظر : Carlton , David , Anthony Eden , Aboographg , London 1981 , P , 5 ؛ مذكرات انتوني ايدن (١٩٥٧.١٩٥١) ، ترجمة خيري حماد ، ج ١ ، مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ .

٢٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٨٢ ، ١ حزيران ١٩٤٥ ،ص٣ .

٢٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٨٣ ، ٢ حزيران ١٩٤٥ ،ص٢ .

٢٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٨٥ ، ٥ حزيران ١٩٤٥ ،ص١ .

٢٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٤٠٣ ، ٢٦ حزيران ١٩٤٥ ،ص١ .

٢٦) عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص٢٤٩ .

٢٧) نجيب الراوي (١٩٠١ . ١٩٩٣) وهو ابن الشيخ ابراهيم بن محمد بن الشيخ عبدالله الراوي ، ولد في راوه عام ١٩٠١ ، انتقل الى بغداد مع والده ودرس في المدرسة الرشدية وفي عام ١٩١٧ دخل دار المعلمين وبعدها عين معلما ، ثم دخل مدرسة الحقوق عام ١٩٢٠ ، اصبح في عام ١٩٣٣ عضوا في نقابة المحامين وشغل منصب نقيب المحامين في العراق ، وقد شغل مناصب وزارية منها تسنمه وزارة المعارف في وزارة توفيق السويدي

الثانية عام ١٩٩٤٦ ومنصب وزير الشؤون الاجتماعية ووزير العدل في وزارة السيد محمد الصدر ثم وزارة المعارف في حكومتي مزاحم الباجه جي ونوري السعيد العاشرة وعلي جودة الايوبي الثانية ، ينظر : عمار مزهر ريسان داخل ، نجيب الراوي دراسة حياته ودوره السياسي في العراق (١٩٠١ . ١٩٥٨)رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١ .

٢٨) محمد فاضل الجمالي (١٩٠٣.١٩٩٧) ولد في الكاظمية في بغداد لأسرة دينية مشاركة في سدانة الإمامين الكاظمين(ع) وهو ابن الشيخ عباس بن محمد بن جواد الجمالي ، درس في بغداد ، ثم انتمى الى دورة المعلمين الابتدائية بعد الاحتلال البريطاني ، واصبح معلما في سنة ١٩١٨ ، وفي سنة ١٩٢٢ أوفد للدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت ، فنال شهادته منها في سنة ١٩٣٠ ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة منها سنة ١٩٣٤ ، وتقلد مناصب حكومية عدة حتى اصبح مدير الخارجية العام في اب ١٩٤٤ ، ثم عين وزيرا للخارجية في حزيران ١٩٤٦ ، فضلا عن تقلده مناصب وزارية عده ، وتوفي في تونس سنة ١٩٩٧ ، ينظر : رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى العام ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٩٩٧ ؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٧ . ٩ .

٢٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٠٨ ، ١٥ نيسان ١٩٤٦ ،ص٢ .

٣٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٢٤ ، ٤ ايار ١٩٤٦ ،ص١ .

٣١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٣٨ ، ٩ تشرين الاول ١٩٤٩ ،ص٣ .

٣٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٣٨ ، ٩ تشرين الاول ١٩٤٩ ،س٢ .

٣٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٣٩ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٩ ،ص١ .

٣٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٩٥ ، ١٥ كانون الاول ١٩٤٩ ، ص٢ .

٣٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٦١ ، ٦ نيسان ١٩٥١ ، ص٢ .

٣٦) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج٨ ، ص٢٢٦ .

٣٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٦٧ ، ١٨ نيسان ١٩٥١ ، ص٢ .

٣٨) أديب الشيشكلي (١٩٠٩ . ١٩٦٤) ولد في حماة وتخرج من المدرسة الزراعية ثم من المدرسة الحربية في دمشق ، وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (١٩٤٥) ثم كان على رأس لواء اليرموك في معارك فلسطين (١٩٤٨) وكان الى جانب حسني الزعيم في ثورته

العسكرية ، واختلفا فصرفه حسني الزعيم من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث ان عاد قائداً للواء الاول برتبة عقيد في عهد سامي الحناوي ، فأستولى على الحكم وتولى رئاسة اركان الجيش السوري (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) . ينظر : خير الدين الزركيلي ، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج١ ، ط١٥ ، دار العلم للملايين للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨٥ . ٢٨٦ .

٣٩) هاشم الاتاسي (١٨٧٣ . ١٩٦٠) سياسي سوري ولد في مدينة حمص وهو من رجالات الحركة الوطنية في سوريا الذين بذلوا جهدا كبيرا في حصول سوريا على الاستقلال من فرنسا عام (١٩٤٦) تولى رئاسة الجمهورية عام (١٩٣٦) ثم تولاها مرة اخرى خلال انقلاب سامي الحناوي هام (١٩٤٩) واستمر في ذلك حتى اعلان أديب الشيشكلي رئيسا لسوريا عام ١٩٥٣ ثم تولى المنصب بعد سقوط الشيشكلي حتى عام(١٩٥٥) وتوفي عام ١٩٦٠ . ينظر : فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ج ٣ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٥١ . ١٠٥٥ ؛ فهد عباس سليمان السبعاوي ، العلاقات السورية . العراقية (١٩٤٦ . ١٩٥٨) ط ١ ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٦ ، ص٣٥ .

٤٠) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج٨ ، ص٢٥٦ .

٤١) عادل غانم حسن العارضي ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .

٤٢) الامير عبدالله (١٨٨٢ . ١٩٥١) بن الحسين بن علي بن محمد الهاشمي ، أمير شرق الاردن (١٩٢١ . ١٩٤٦) ثم أعلن المملكة الهاشمية (١٩٤٦ . ١٩٥١) وهو الابن الثاني لشريف مكة ملك الحجاز (١٩١٧) وشقيق فيصل الاول ملك العراق ، ولد في مكة وتلقى علومه في استانبول ، ينظر : عمر صالح العمري ، الملك عبدالله الاول ابن الحسين والقضية الفلسطينية (دراسة في مواقفه من مشاريع التسوية) (١٩٣٧.١٩٥٠) ، دار الخليج للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص١٥ . ١٦ ؛ فاطمة هارون العمارات ، الامير عبدالله وتأسيس إمارة شرق الاردن ، بحث منشور ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، المجلد ٧ ، ٢٠٢١ .

٤٣) أحمد طربين ، تأريخ المشرق العربي المعاصر ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، ١٩٨٦ ، ص٤٢٦-٤٢٨.

٤٤) عادل غانم حسن العارضي ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

٤٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٢٨٧ ، ٦ شباط ١٩٤٥ .

٤٦) أرشد فالح عيسى العبد اللات ، العلاقات الأردنية . العراقية (١٩٤٦ . ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن ، ١٩٩٣، ص٣٣ .

٤٧) صحيفة العالم العربي العدد ٥٢٨٦ ، ٥ شباط ، ١٩٤٥ ،ص٢ .

٤٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٢٨٨ ، ٧ شباط ١٩٤٥ ،ص١ .

٤٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٢٩٠ ، ٩ شباط ١٩٤٥ ، ص٢ .

٤٩) المصدر نفسه ، ص٣ .

٥٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٥٠ ، ٢٩ كانون الاول ١٩٤٥ ،ص٢ .

٥١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٧٥ ، ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦ ،ص٢ .

٥٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٩٧ ، ١٧ شباط ١٩٤٦ ، ص١ .

٥٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٣٩ ، ٢٣ ايار ١٩٤٦، ص٢ .

٥٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٤١ ، ٢٥ أيار ١٩٤٦ ، ص١ .

٥٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٧١ ، ١٢ أيلول ١٩٤٦ ، ص٢ .

٥٦) المصدر نفسه ، ص٣ .

٥٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٠١١ ، ٤ حزيران ١٩٥٠ ، ص١ .

٥٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٠١٢ ، ٥ حزيران ١٩٥٠ ، ص١ .

٥٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٠٩٣ ، ١٤ أيلول ١٩٥٠ ، ص٢ .

٦٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٠٩٩ ، ٢١ أيلول ١٩٥٠ ، ص٢ .

٦١) المصدر نفسه ،ص٢ .

٦٢) الامير نايف بن عبد الله (١٩١٤ . ١٩٨٣) هو الابن الثاني للملك عبدالله الاول مؤسس المملكة الاردنية ، ولد في الطائف سنة ١٩١٤ ، درس في كلية فكتوريا في القاهرة ، خضع للتدريب العسكري في تركيا ، وعندما اغتيل الملك عبدالله الاول في تموز ١٩٥١ في القدس ، كان الامير طلال ولي العهد في جنيف يتلقى العلاج ، قامت الحكومة على الفور بتعيين الامير نايف وصيا على العرش أثناء غياب الامير طلال ، تولى نايف الحكم مكان اخيه حتى السادس من ايلول ١٩٥١ حتى عزل الملك طلال عن العرش لأسباب صحية ، وتوفي الامير نايف بن عبدالله في العاشر من تشرين الاول ١٩٨٣ في عمان . ينظر : عمر صالح العمري ،المصدر السابق ، ص١١٣ .

٦٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٩٩ ، ٢٩ أيار ١٩٥٢ ، ص١ .
٦٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣١٣ ، ١٤ حزيران ١٩٥٢ ، ص٢ .
٦٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣١٣ ، ١٤ حزيران ١٩٥٢ ، ص٢ .
٦٦) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣٣٥ ، ١٢ تموز ١٩٥٢ ، ص٢ .
٦٧) عادل غانم حسن العارضي ، المصدر السابق ، ص١٢٤ ، ص١ .
٦٨) المصدر نفسه ، ص١٢٥ .
٦٩) احمد ماهر باشا (١٨٨٨.١٩٤٥) أحمد ماهر باشا بن محمد ماهر ، من الزعماء السياسيين في مصر ، ولد في القاهرة وتعلم الحقوق بها ، وبجامعة مونبلييه بفرنسا ، وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا ، اشترك في الحركة القومية مع سعد زغلول ، انتخب نائباً في البرلمان المصري ، وعين وزيراً للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد زغلول ، انفصل عن حزب الوفد بعد وفاة سعد بمدة قصيرة ، والف حزباً اسماه (الحزب السعدي) وتولى رئاسة مجلس الوزراء سنة ١٩٤٤ ورئاسة مجلس النواب مرتين ، وأغتاله شاب مصري لأسباب سياسية . ينظر : خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج١ ، ط٧، دار العلم للملايين للنشر والطبع ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٢٠١ .
٧٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٠٤ ، ٢٧ شباط ١٩٤٥ ، ص١ .
٧١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٧٤ ، ٢٣ أيار ١٩٤٥ ، ص٢ .
٧٢) منال عباس كاظم الخفاجي ، العلاقات المصرية البريطانية (١٩٣٦-١٩٥٢) رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٥ ، ص١٨٦ .
٧٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٩٥ ، ١٧ حزيران ١٩٤٥ ، ص١ .
٧٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٣٩٧ ، ١٩ حزيران ١٩٤٥ ، ص١ .
٧٥) مصطفى محمد سالم النحاس (١٨٧٩.١٩٦٥) ولد في محافظة الغربية في مصر لأسرة ميسورة الحال والده محمد النحاس احد تجار الاخشاب المعروفين وله سبعة من الاخوة والاخوات ، تلقى تعليمه الاساسي في مدينته ، انتقل النحاس الى القاهرة والتحق بالمدرسة الناصرية وبعدها التحق في عام ١٨٩٢ بالمدرسة الخديوية الثانوية ثم التحق بمدرسة الحقوق عام ١٨٩٦وتخرج منها عام ١٩٠٠ ، تولى منصب رئيس وزراء مصر سبع مرات منذ عام ١٩٢٨ الى ١٩٥٠ ، ساعد على تأسيس حزب الوفد وكان زعيماً له من ١٩٢٧ الى ١٩٥٢

، وساهم في تأسيس الجامعة العربية . ينظر : صلاح عبود العامري ، مصطفى النحاس ودوره في السياسة ، ط١ ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

٧٦) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج ٨ ، ص١٣٩ .

٧٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٩٣٢ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص٢ .

٧٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٩٣٤ ، ٣١ كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص١ .

٧٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٩٣٥ ، ١ شباط ١٩٥٠ ، ص١ .

٨٠) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج ٨ ، ص ١٤٠ . ١٤١ .

٨١) الهلال الخصيب : هو السهل الشاسع والذي يبدو على الخريطة شبيهاً بالهلال ، بدايته تمتد شرقاً من الخليج العربي داخل العراق الى الموصل شمالاً، وينحرف غرباً الى سوريا ولبنان وفلسطين، وقد يمتد الى دلتا النيل ، ويظم الهلال بين دفته العراق وسوريا وفلسطين وشرق الاردن. ينظر : احمد طربين ، الوحدة العربية (بين ١٩١٦ . ١٩٤٥) ، معهد الدراسات العربية، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص٢٥٧ .

٨٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٩٤٣ ، ١٠ شباط ١٩٥٠ ، ص٢ .

٨٣) المصدر نفسه ، ص٣ .

٨٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣٠٩ ، ١٠ حزيران ١٩٥٢ ، ص١ .

٨٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣٣٥ ، ١٢ تموز ١٩٥٢ ، ص٢ .

٨٦) المصدر نفسه ، ص٢ .

٨٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٣٥٢ ، ١ اب ١٩٥٢ ، ص٢ .

٨٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٤١٤ ، ١٨ تشرين الاول ١٩٥٢ ، ص٢ .

٨٩) فاطمة هارون العمارات ، الامير عبدالله وتأسيس إمارة شرق الاردن ، بحث منشور ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، المجلد ٧ ، ٢٠٢١ . ، ص٩٠ .

٩٠) المصدر نفسه ، ص ٩١ ،

٩١) مصطفى كمال اتاتورك (١٩٣٨.١٨٨١) والده يدعى علي رضا أفندي ، ولد مصطفى عام ١٨٨١ في كوجاجيك ، تنتمي عائلته الى الالبان ، التحق بالمدرسة الرشدية المدنية العلمانية بسالونيك وفي عام ١٨٩٣ التحق بالمدرسة الرشدية العسكرية رغم اعتراض والدته ،وارسل مصطفى كمال الى دمشق في صفوف الجيش العثماني هناك ، وفي عام ١٩٠٨

انظم لجمعية الاتحاد والترقي ، وفي عام ١٩٠٩ اصبح رئيس اركان حرب للوحدات العسكرية الاولى ، اشترك في المعارك التي حدثت مع بعض الدول الاوربية ، وحروب البلقان واشترك في معارك الحرب العالمية الاولى التي دخلت فيها الدولة العثمانية ، وبعد اسقاط الدولة العثمانية وتأسيس الجمهورية التركية ، وعقب أجراء اول انتخابات في تركيا انتخب مصطفى كمال اول رئيس للجمهورية التركية عام ١٩٢٣ ، وقد عيد انتخابه لثلاث فترات متتالية حتى وفاته عام ١٩٣٨ . ينظر : كلاوس كرايزر ، أتاتورك سيرة حياته ، ترجمة سمية قوزال ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، انقرة ، ٢٠٢٣ .

٩٢) عوني عبد الرحمن السبعاوي ، العلاقات العراقية . التركية ١٩٣٢ . ١٩٥٨ ، جامعة الموصل ، مركز الدراسات التركية ، ١٩٨٦ ، ص ٢٧ .

٩٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٤٧٥ ، ١٩ ايلول ١٩٤٥ ، ص٢ .

٩٤) المصدر نفسه ، ص٢ .

٩٥) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٤٦ ، ١٥ كانون الاول ١٩٤٥ ، ص٢ .

٩٦) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٨٠ ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦ ، ص٢ .

٩٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٨١ ، ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦ ، ص٢ .

٩٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٥٩٨ ، ١٩ شباط ١٩٤٦ ، ص١ .

٩٩) علي الحكيم ، السياسة الخارجية العراقية في العهد الملكي(١٩٢١ . ١٩٥٨)، بحث منشور ، جامعة المصطفى (ص) العالمية ، كلية العلوم والمعارف ، مركز الديمقراطي العربي ، ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

١٠٠) احمد نوري النعيمي ، العلاقات العراقية . التركية الواقع والمستقبل ، دار زهران للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٩ .

١٠١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦١٩ ، ٢٧ نيسان ١٩٤٦ ، ص٢ .

١٠٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٢٠ ، ٢٨ نيسان ١٩٤٦ ، ص٢ .

١٠٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٧٧٥ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٧ ، ص١ .

١٠٤) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٨٠١ ، ٢٧ شباط ١٩٤٧ ، ص٢ .

١٠٥) شاكر صابر الضابط ، تاريخ الصداقة بين العراق وتركيا ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٥٥ ، ص١٧٤ .

١٠٦) ناظم رشم معتوق الامارة ، حلف بغداد واثره في تطور العلاقات العراقية . الايرانية (١٩٥٥ . ١٩٥٨) ، بحث منشور ، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب . جامعة البصرة ، العدد ٢٤ ، حزيران ٢٠١٨ ، ص ٣٥ .

١٠٧) شاكر صابر الضابط ، العلاقات الدولية (الحدود بين العراق وإيران) دار البصري للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ١٠٢ .

١٠٨) المصدر نفسه ، ص٣٨ .

١٠٩) رضا بهلوي (١٨٧٨ . ١٩٤٤) ولد رضا شاه بهلوي مؤسس الاسرة الملكية الايرانية في السادس عشر من شهر ايار سنة ١٨٧٨ في مدينة مازندران شمال ايران ، جده الرائد مراد علي خان أحد ضباط الجيش الفارسي ، اما والده عباس علي النقيب في الجيش الفارسي ، التحق رضا شاه بالعسكرية وكان بارع فيها فلقب رضا خان في سن الثانية والعشرين ، والتحق بفرقة القوزاق أقوى الفرق الايرانية ، ونظرا للظروف التي مرت بها ايران بعد الحرب العالمية الاولو هيئت له الظروف ليصبح رئيسا للجمهورية الايرانية سنة ١٩٢٥ الى غاية ١٩٤١ ، توفي في جوهانسبرغ (جنوب افريقيا) عام ١٩٤٤ . ينظر : عبد السلام عبد العزيز فهمي ، تاريخ إيران السياسي في القرن العشرين ، دراسات ايرانية ، مطبعة المركز العربي النموذجي ، الجيزة ، ١٩٧٣ ، ص٤٥ .

١١٠) محمد رضا بهلوي (١٩١٩– ١٩٨٠) ولد في طهران في ٢٦أيلول ١٩١٩ وهو الابن الأكبر لرضا بهلوي نودي به وريثاً للعرش البهلوي ١٩٢٦، حكم إيران منذ ١٩٤١ إلى عام ١٩٧٩ ، خريج الكلية الحربية في إيران خلف أباه بعد أن أطاح به الانجليز عام ١٩٤١ أحدث تغييرات كثيرة في الدولة الإيرانية ووقف ضدها رجال الدين ، ينظر : محمد عبد الرحمن يونس العبيدي ، إيران وقضايا المشرق العربي (١٩٤١–١٩٧٩) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٥ ، ص١١.

١١١) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص١٧٠ .

١١٢) ولد قاضي محمد سنة ١٩٠١ وهو ابن قاضي علي ابن قاضي قاسم ، اخذ تعليمه في المدارس الاسلامية إذ يتعلم فيها القراءة والكتابة ومبادئ الدين الاسلامي ، وكان ملماً بعلوم الفقه ، الكلام ، النحو و الصرف واكثر علومه تلقاها عن ابيه ويتقن اللغات الكردية والفارسية والعربية والتركية وشيئاً من الانكليزية والفرنسية والالمانية ، كما تميز بكونه رمز

وطني كردي ، وقد أعلن تأسيس جمهورية مهاباد في كردستان ايران في كانون الثاني (١٩٤٦) ولكن لم تدم طويلا حتى اسقطت ،وتم اعدامه في أذار ١٩٤٧ ، ينظر : زهير عطوف ، آل البرزاني (من جمهورية مهاباد إلى حلم دولة كردستان) ، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، اربيل ، ٢٠١٨ ، ص ٢٥ .

١١٣) هو الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن عبد السلام بن عبدالله بن الشيخ ملا بكر ، ولد عام ١٨٩٢في منطقة بارزان ، كان يعرف بمعاداته للبريطانيين والسلطات الحكومية العراقية ، توفي في بغداد عام ١٩٦٩ ، ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ص ٤٤ ؛ زهير عطوف ، المصدر السابق ، ص٦ .

١١٤) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج ٧ ، ص١٧٠ . ١٧١ .

١١٥) صباح عبد الرحمن ، العلاقات العراقية الايرانية (١٩٤٥ . ١٩٥٨) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٣ ، ص٧٣. ٧٤ .

١١٦) ملا مصطفى بارزاني (١٩٠٣ . ١٩٧٩) ولد في أسرة دينية في بارزان على سفح جبل شيرين على الحدود العراقية . التركية ، نشأ يتيما وترعرع في كنف أخيه الشيخ أحمد البارزاني الذي تولى زعامة الحركة الكردية ، وقد لجأ ملا مصطفى الى تركيا عام ١٩٣١ بعد الثورة التي قام بها اخيه الشيخ احمد ضد الحكومة العراقية ، وبعدها قام الملا مصطفى بثورة على الحكومة العراقية عام ١٩٤٣ ، وبعد فشله ايضاً لجأ الى ايران ، إذ شارك قاضي محمد في ثورة مهاباد التي ادت الى اعلان جمهورية مهاباد في ايران عام ١٩٤٦ ، ولجأ الملا مصطفى الى الاتحاد السوفيتي بعد فشل واسقاط جمهورية مهاباد من قبل الجيش الايراني ، واسهم الملا مصطفى بتأسيس حزب سياسي باسم (الحزب الديمقراطي الكردستاني) في ١٦ أب ١٩٤٦، وتوفي الملا مصطفى البارزاني في واشنطن عام ١٩٧٩ ، ينظر : أحمد مريح المنصراوي الركابي ، الملا مصطفى البارزاني في ضوء الوثائق السرية الامريكية والعراقية في عام ١٩٦٩ ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية . جامعة المستنصرية ، العدد الثاني ،٢٠٢١ ،ص٣٢٤.٣٢٨ .

١١٧) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٤٤٨ ، ٢٣ اب ١٩٤٥ ،ص٢ .

١١٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٤٥٥ ، ٣٠ اب ١٩٤٥ ، ص٢ .

١١٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦١١ ، ١٨ نيسان ١٩٤٦ ، ص٢ .

١٢٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٥٦٣٩ ، ٢٣ ايار ١٩٤٦ ، ص١ .

١٢١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٧٨٢ ، ٥ شباط ١٩٤٧ ، ص١ .

١٢٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٠١ ، ٢٧ شباط ١٩٤٧ ، ص١ .

١٢٣) ، صحيفة العالم العربي العدد ٦٨٠٢ ، ٢٨ شباط ١٩٤٧ ، ص٢ .

١٢٤) هو الشيخ خزعل بن الشيخ جابر أمير المحمرة ، في منطقة الاحواز تولى الإمارة بعد وفاة أبيه سنة ١٨٨١ وقد أتسم عهده بسعي بريطانيا الى التغلغل في الإقليم ، قاد مقاومة ضد الانكليز وواجه رضا خان لاعتباره حركة الشيخ نوع من التمرد والانفصال عن الدولة الايرانية ، ينظر : علي جاسب عزيز الصرخي ، تاريخ الحركة الوطنية في الاحواز (١٩٢٥ . ١٩٥٦) ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥.

١٢٥) صباح عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص٣٣ .

١٢٦) المصدر نفسه ، ص٣٤ .

١٢٧) صباح عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص٨٢ . ٨٣ .

١٢٨) صحيفة العالم العربي ، العدد ٦٨٦٥ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص١ .

١٢٩) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٧٢ ، ٢٢ نيسان ١٩٥٢ ، ص١ .

١٣٠) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٨٥ ، ٩ ايار ١٩٥٢ ، ص٢ .

١٣١) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٨٥ ، ٩ ايار ١٩٥٢ ، ص٢ .

١٣٢) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٢٨٥ ، ٩ ايار ١٩٥٢ ، ص٢ .

١٣٣) صحيفة العالم العربي ، العدد ٧٤٢٢ ، ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٢ ، ص٢ .

المصادر والمراجع

اولا . اعداد صحيفة العالم العربي .

ثانيا . الرسائل والاطاريح العلمية :

١. فهد جبرائيل اليان ، العلاقات السورية العراقية ما بين (١٩٣٩ . ١٩٨٥) سياسيا . اقتصاديا . اجتماعيا ، اطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ .

٢. رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى العام ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٩٩٧.

٣. عادل غانم حسن العارضي ، سياسة العراق الخارجية في ضوء محاضر مجلس النواب العراقي ١٩٣٩ . ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ،كلية التربية ، ٢٠١٨.

٤. ليندا رضا عطية الامارة ، موقف أحزاب المعارضة من سياسة العراق الخارجية ١٩٤٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠١٧ .

٥. رائد سامي حميد التكريتي ، العلاقات السياسية السورية اللبنانية ١٩٤٣– ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ .

٦. وسيم وهيب عبد الأمير ، سعد الله الجابري ودوره السياسي في سورية حتى عام ١٩٤٧ ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٧ .

٧. عباس كاظم جبر ، نصرت الفارسي ودوره السياسي في العراق(١٨٩٤.١٩٥٨)، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١١ .

٨. فهد جبرائيل اليان ، العلاقات السورية العراقية ما بين ١٩٣٩ . ١٩٥٨م سياسيا . اقتصاديا . اجتماعيا ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ٢٠٠٦.

٩. أحمد خليف عيسى ، مشروع سوريا الكبرى ١٩٢١ –١٩٥١ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، كلية العلوم الاجتماعية ، ١٩٩١ .

١٠. عمار مزهر ريسان داخل ، نجيب الراوي دراسة حياته ودوره السياسي في العراق (١٩٠١ . ١٩٥٨)رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١ .

١١. منال عباس كاظم الخفاجي ، العلاقات المصرية البريطانية (١٩٣٦–١٩٥٢) رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٥ .

١٢. علي جاسب عزيز الصرخي ، تاريخ الحركة الوطنية في الاحواز (١٩٢٥ . ١٩٥٦) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢ .

١٣. محمد عبد الرحمن يونس العبيدي ، إيران وقضايا المشرق العربي (١٩٤١-١٩٧٩) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٥ .

ثالثا . الكتب العربية والمعربة :

١. مير بصري ، أعلام الوطنية والقومية العربية ، ط١ ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، لندن ، ١٩٩٩
٢. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٦ ، ط٧ ، دار الشؤون الثقافية العامة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨.
٣. ٢. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٧، ط٧ ، دار الشؤون الثقافية العامة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨.
٤. خير الدين الزركيلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، الجزء الاول ، دار العلم للملايين للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٥. فهد عباس سليمان السبعاوي ، العلاقات السورية . العراقية (١٩٤٦ . ١٩٥٨) ط ١ ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٦ .
٦. أحمد طربين ، تأريخ المشرق العربي المعاصر ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، ١٩٨٦.
٧. خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج١ ، ط٧، دار العلم للملايين للنشر والطبع ، بيروت ، ١٩٨٦.
٨. صلاح عبود العامري ، مصطفى النحاس ودوره في السياسة ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٩. احمد طربين ، الوحدة العربية (بين ١٩١٦ . ١٩٤٥) ، معهد الدراسات العربية، القاهرة ، ١٩٥٩.
١٠. كلاوس كرايزر ، أتاتورك سيرة حياته ، ترجمة سمية قوزال ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، انقرة ، ٢٠٢٣ .
١١. عوني عبد الرحمن السبعاوي ، العلاقات العراقية . التركية ١٩٣٢ . ١٩٥٨ ، جامعة الموصل ، مركز الدراسات التركية ، ١٩٨٦.
١٢. احمد نوري النعيمي ، العلاقات العراقية . التركية الواقع والمستقبل ، دار زهران للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
١٣. شاكر صابر الضابط ، العلاقات الدولية (الحدود بين العراق وإيران) دار البصري للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٦٦.

١٤. عبد العزيز فهمي ، تاريخ إيران السياسي في القرن العشرين ، دراسات ايرانية ، مطبعة المركز العربي النموذجي ، الجيزة ، ١٩٧٣.

١٥. زهير عطوف ، آل البرزاني (من جمهورية مهاباد إلى حلم دولة كردستان) ، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، اربيل ، ٢٠١٨ .

١٦. صباح عبد الرحمن ، العلاقات العراقية الايرانية (١٩٤٥ . ١٩٥٨) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٣ .

رابعا . الكتب الاجنبية

١. Carlton , David , Anthony Eden , Aboographg , London 1981

خامسا . البحوث والدراسات

١. فاطمة هارون العمارات ، الامير عبدالله وتأسيس إمارة شرق الاردن ، بحث منشور ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، المجلد ٧ ، ٢٠٢١ .

٢. فاطمة هارون العمارات ، الامير عبدالله وتأسيس إمارة شرق الاردن ، بحث منشور ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، المجلد ٧ ، ٢٠٢١ .

٣. علي الحكيم ، السياسة الخارجية العراقية في العهد الملكي(١٩٢١ . ١٩٥٨)، بحث منشور ، جامعة المصطفى (ص) العالمية ، كلية العلوم والمعارف ، مركز الديمقراطي العربي ، ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

٤. ناظم رشم معتوق الامارة ، حلف بغداد واثره في تطور العلاقات العراقية . الايرانية (١٩٥٥ . ١٩٥٨) ، بحث منشور ، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب . جامعة البصرة ، العدد ٢٤ ، حزيران ٢٠١٨ .

٥. أحمد مريح المنصراوي الركابي ، الملا مصطفى البارزاني في ضوء الوثائق السرية الامريكية والعراقية في عام ١٩٦٩ ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية . جامعة المستنصرية ، العدد الثاني ،٢٠٢١ .

سادسا . المذكرات

١. مذكرات انتوني ايدن (١٩٥٧.١٩٥١) ، ترجمة خيري حماد ، ج ١ ، مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23 (appendix)

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف